

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الشهيد حمه لخضر-الوادي-

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم العلوم الاجتماعية

مذكرة بعنوان:

أثر الازدواجية اللغوية على التحصيل الدراسي لتلاميذ سنة خامسة ابتدائي
إبتدائيات الوادي أنموذجاً

مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر أكاديمي في شعبة علم الاجتماع
تخصص: علم اجتماع التربية

إشراف الدكتور:

إعداد الطلبة:

د. مرابط عياش عزوز

❖ بن عبد الله جوهر

❖ غربي حكيمة

لجنة المناقشة

الاسم واللقب	الرتبة العلمية	الصفة
		رئيساً
د. مرابط عياش عزوز		مشرفاً ومقرراً
		مناقشاً

السنة الجامعية: 2024م / 2025م

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الشهيد حمه لخضر-الوادي-

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم العلوم الاجتماعية

مذكرة بعنوان:

أثر الازدواجية اللغوية على التحصيل الدراسي لتلاميذ سنة خامسة ابتدائي
إبتدائيات الوادي أنموذجاً

مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر أكاديمي في شعبة علم الاجتماع
تخصص: علم اجتماع التربية

إشراف الدكتور:

د. مرابط عياش عزوز

إعداد الطلبة:

❖ بن عبد الله جوهر

❖ غربي حكيمة

لجنة المناقشة

الاسم واللقب	الرتبة العلمية	الصفة
		رئيساً
د. مرابط عياش عزوز		مشرفاً ومقرراً
		مناقشاً

السنة الدراسية: 2024 / 2025م

الإهداء

لا يطيب الليل إلا بشكره ولا يطيب النهار إلا بطاعته ولا تطيب اللحظات إلا بذكره

من قال "أنا لها" نالها، و"أنا لها" وإن أبث رُغماً عنها أثبت بها

لم تكن الرحلة قصيرة ولا ينبغي لها أن تكون كذلك، لم يكن الحلم قريب ولا الطريق كان مخوفاً بالتسهيلات
ولكنني فعلتها

أهدي هذا النجاح لنفسي أولاً ثم إلى كل من سعى معي لإتمام هذه المسيرة دُتم لي سنداً لا عُمر له

إلى الذي زين اسمي بأجمل الألقاب من دعمني بلا حدود وأعطاني بلا مقابل إلى من علمني أن الدنيا كفاح
وسلاحها العلم والمعرفة إلى سندي وقوتي وملاذي بعد الله واعتزازي والذي ألبسه الله لباس الصحة والعافية

إلى من علمتني الأخلاق قبل الحروف إلى من جعل الله الجنة تحت أقدامها، إلى اليد الخفية التي أزلت عن
طريقي الأشواك، إلى من ساندتني عند ضعفي إلى معلمتي الأولى والداعمة الأبدية أُمي ومحبوتي ومُلهمتي

إلى ضلعي الثابت وأمان أيامي إلى من شددت عضدي بهم فكانوا لي ينايع أرتوي منها

إلى خيرة أيامي وصفوتها إلى قُرة عيني إخوتي

إلى أصحاب الفضل العظيم رفقاء وأصدقاء النجاح إلى من وقفوا بجاني كلما أوشكت أن أتعث

ممتنة إليكم جميعاً

الإهداء

الحمد لله حبا وشكرا وامتنانا على البدء والختام

(وآخر دعواهم أن الحمد لله رب العالمين)

لم تكن الرحلة قصيرة ولا الطريق محفورة بالتسهيلات لكنني فعلتها
فالحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات ويكل حب أهدي ثمرة نجاحي:

إلى نفسي الطموحة أولا ابتدأت بطموح وانتهت بنجاح

إلى الذي زين اسمي بأجمل الألقاب من دعمني بلا حدود وأعطاني بلا مقابل من علمني إن الدنيا كفاح
وسلاحها العلم والمعرفة سندي وقوتي أي العزيز حفظه الله ورعاه

إلى من جعل الجنة تحت أقدامها واحتضني قلبها قبل يديها وسهلت لي الشدائد بدعائها إلى الشمعة التي
كانت لي في الليالي المظلمات سر قوتي ونجاحي جنتي أي

إلى أختي الحبيبة، سندي ودعمي في كل خطوة، وجودك في حياتي هو أجمل هدية وأقوى قوة تدفعني
للأمام شكراً لأنك دائماً بجانبني

إلى من ساندوني بكل حب وقت ضعفي وأزاحوا عن طريقي كل المتاعب سندي والكتف الذي استند عليه
دائماً أخواني وأخواتي

وإلى من أمنت بقدرتي وشجعنتني بكلماتها ومواقفها وكانت دائماً الداعمة والمحفزة في لحظات الشك والتعب
خالتي العزيزة لك مني كل الشكر والعرفان

إلى جدتي الغالية التي كنت احلم أن تشهد فرحتي في هذا اليوم تبارك لي بفرحها ودعواتها رحلت بجسدك
لكن حبك ما زال يرافقني رحمك الله وأسكنك فسيح جناته.

حكيمة

الشكر والتقدير

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، وبفضله تتيسر الخطى وتتحقق الغايات، والصلاة والسلام على سيدنا محمد خير خلق الله، الذي بعثه الله رحمة للعالمين، هاديًا ومعلمًا.

في هذه المحطة المهمة من مسارنا الجامعي، ونحن نختم مشوارًا حافلًا بالجهد والتحدي، نجد أنفسنا عاجزين عن التعبير بما يليق من امتنان وعرفان تجاه من كانت لهم بصمتهم البارزة في إنجاز هذا العمل العلمي المتواضع.

أتقدم بخالص الشكر وجميل الامتنان إلى أستاذنا المشرف الفاضل [الدكتور مرابط عياش عزوز]، الذي رافقنا بخبرته وتوجيهاته الثمينة، وكان لنا الداعم الأول والموجه الأمين، فلم يخل علينا بنصيحة أو ملاحظة، فله منا كل الاحترام والتقدير.

كما لا يفوتني أن أتوجه بجزيل الشكر والعرفان إلى الدكتورة الفاضلة [سعاد باحدي]، التي لم تدخر جهدًا في تقديم يد المساعدة والعون، وكانت سندًا لنا في مراحل متعددة من إعداد هذه المذكرة، فجزاها الله عنا خير الجزاء، وجعل ذلك في ميزان حسناتها.

ولا ننسى أن نوجه كلمة شكر إلى كل من ساندنا ووقف إلى جانبنا، من أساتذة وزملاء وأهل وأصدقاء، فبفضلهم وبفضل الله عز وجل، استطعنا أن نصل إلى هذه اللحظة.

ختامًا، نسأل الله أن يجعل هذا العمل خالصًا لوجهه الكريم، وأن ينفع به، إنه سميع مجيب.

وشكرًا

ملخص الدراسة باللغة العربية:

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على أثر الازدواجية اللغوية على التحصيل الدراسي للتلميذ حيث انطلقت من التساؤل العام التالي:

- هل للازدواجية اللغوية تأثير على التحصيل الدراسي للتلميذ؟ والذي انبثقت عنه الأسئلة الفرعية التالية:

- هل للازدواجية اللغوية تأثير على فهم التلميذ لكلا اللغتين؟

- هل للازدواجية اللغوية تأثير على استيعاب التلميذ للمواد الدراسية الأخرى؟

- هل للازدواجية اللغوية تأثير على نتائج التلميذ؟

ولقد تم الاعتماد على المنهج الوصفي، ومن أجل جمع البيانات من الميدان تم استخدام الاستمارة كأداة أساسية إضافة إلى أداة الملاحظة. وقد أجريت الدراسة على عينة مكونة من 60 تلميذ وتلميذة في المرحلة الابتدائية لتلاميذ سنة خامسة ابتدائي لولاية الوادي بلدية النخلة وقمتم التوصل إلى جملة من النتائج أهمها:

- للازدواجية اللغوية تأثير إيجابي على التحصيل الدراسي للتلميذ.

- للازدواجية اللغوية تأثير إيجابي على فهم التلميذ لكلا اللغتين.

- الازدواجية اللغوية تساعد بشكل فعال على زيادة استيعاب التلميذ لجملة من مواد المقرر الدراسي الأخرى.

- أن مستوى التلاميذ اللغوي لم يؤثر بشكل سلبي على نتائجهم.

- أن التلاميذ لا يحتاجون على وقت طويل لحفظ مادة اللغة الفرنسية والإنجليزية مقارنة بمواد اللغة العربية الأخرى.

Study Abstract in English:

This study aims to explore the impact of language duality (bilingualism) on students' academic achievement. It is based on the following main research question:

- Does language duality have an effect on students' academic performance?

From this general question, the following sub-questions emerged:

- Does language duality affect the student's understanding of both languages?
- Does language duality influence the student's comprehension of other academic subjects?
- Does language duality impact the student's academic results?

The study adopted a descriptive methodology. To collect data from the field, a questionnaire was used as the primary tool, in addition to an observation tool. The study was conducted on a sample of 60 fifth-grade primary school students in El Oued Province, Nakhlah Municipality. The key findings of the study are:

- Language duality has a positive impact on students' academic performance.
- Language duality positively influences the students' understanding of both languages.
- Language duality effectively helps increase students' comprehension of various school subjects.
- The students' language level did not negatively affect their academic results.
- Students did not require more time to memorize content in French and English compared to Arabic-language subjects.

المحتويات

الإهداء

الشكر والتقدير

الملخص باللغة العربية

الملخص باللغة الأجنبية

فهرس المحتوى

قائمة الجداول والأشكال البيانية

مقدمـة..... أ

1- توطئة:..... أ

2- الإشكالية:..... أ

3- فرضيات البحث:..... ب

4- أسباب اختيار الموضوع:..... ب

5- أهداف وأهمية البحث:..... ج

6- حدود البحث:..... ج

7- منهج البحث:..... د

8- صعوبات البحث:..... هـ

9- هيكلـة البحث:..... هـ

الفصل الأول: الأدبيات النظرية والتطبيقية

تمهيد الفصل الأول:..... 1

المبحث الأول: الأدبيات النظرية..... 2

أولاً: تحديد المفاهيم الأساسية للدراسة..... 2

1- تعريف الازدواجية اللغوية:..... 2

2- تعريف اللغة الفرنسية:..... 2

3	3- تعريف اللغة الإنجليزية:
3	4- تعريف التحصيل الدراسي:
4	5- تعريف المرحلة الابتدائية:
4	المبحث الثاني: العلاقة بين المتغيرات
5	المبحث الثالث: الأدبيات التطبيقية
5	أولاً: الدراسات السابقة:
7	ثانياً: التعقيب عن الدراسات السابقة:
8	خلاصة الفصل الأول:

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية التطبيقية

10	تمهيد الفصل الثاني:
11	المبحث الأول: الطريقة والأدوات
11	أولاً: الطريقة
11	1- مجتمع وعينة الدراسة:
12	2- تحديد متغيرات الدراسة وطرق قياسها:
13	ثانياً: الأدوات
13	1- أدوات جمع البيانات:
14	2- البرامج المستخدمة في معالجة المعطيات:
15	المبحث الثاني: النتائج والمناقشة
15	أولاً: النتائج
46	ثانياً: المناقشة
46	1- نتائج الدراسة في إطار فروضها:
49	2- الاستنتاجات العامة للدراسة:
50	3- نتائج الدراسة في إطار الدراسات السابقة:

51	4- التوصيات والاقتراحات:
52	خلاصة الفصل الثاني:
72	خاتمة
72	قائمة
72	المصادر والمراجع
58	الملاحق

قائمة الجداول والأشكال البيانية

رقم الجدول والشكل	عنوان الجدول والشكل البياني	الصفحة
(1)	1/ يبين توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الجنس	15
(2)	2/ يبين توزيع أفراد عينة الدراسة حسب السن	16
(3)	3/ يبين توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المؤسسة	17
(4)	4/ يبين توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الإعادة	18
(5)	5/ يبين توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الصعوبة في اللغتين	19
(6)	6/ يبين توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الصعوبة في تعلم اللغة الفرنسية	20
(7)	7/ يبين توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الصعوبة في تعلم اللغة الإنجليزية	21
(8)	8/ يبين توزيع أفراد عينة الدراسة حسب سهولة فهم النصوص المكتوبة باللغة الفرنسية	22
(9)	9/ يبين توزيع أفراد عينة الدراسة حسب سهولة فهم النصوص المكتوبة باللغة الإنجليزية	23
(10)	10/ يبين توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الخلط بين كلمات اللغة الفرنسية والإنجليزية	24
(11)	11/ يبين توزيع أفراد عينة الدراسة حسب استعمال اللغة الفرنسية والإنجليزية كلغة تواصل مع الأساتذة	25
(12)	12/ يبين توزيع أفراد عينة الدراسة حسب التمكن من التحدث باللغة الفرنسية مع الزملاء	27
(13)	13/ يبين توزيع أفراد عينة الدراسة حسب التمكن من التحدث باللغة الإنجليزية مع الزملاء	28
(14)	14/ يبين توزيع أفراد عينة الدراسة حسب القدرة على استيعاب دروس اللغة الفرنسية والإنجليزية	29
(15)	15/ يبين توزيع أفراد عينة الدراسة حسب تأثر تعلم اللغة الفرنسية على استيعاب المواد الدراسية الأخرى	30
(16)	16/ يبين توزيع أفراد عينة الدراسة حسب تأثر تعلم اللغة الإنجليزية على استيعاب المواد الدراسية الأخرى	31
(17)	17/ يبين توزيع أفراد عينة الدراسة حسب تعلم اللغة الفرنسية والإنجليزية قتل من قدرتك على التعبير عن أفكارك مقارنة بالمواد الأخرى	32
(18)	18/ يبين توزيع أفراد عينة الدراسة حسب تعلم اللغة الفرنسية والإنجليزية أدى إلى ضعف استيعاب في قواعد اللغة العربية	33
(19)	19/ يبين توزيع أفراد عينة الدراسة حسب تعلم اللغة الفرنسية والإنجليزية قتل من قدرتك على التفاعل داخل القسم مقارنة بالمواد الدراسية الأخرى	34
(20)	20/ يبين توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المواد الدراسية التي تجد صعوبة في استيعابها	36
(21)	21/ يبين توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الوقت المخصص لدراسة اللغة الفرنسية والإنجليزية كافي مقارنة بالمواد الأخرى	37
(22)	22/ يبين توزيع أفراد عينة الدراسة حسب مستواك الدراسي في مادة اللغة الفرنسية	38
(23)	23/ يبين توزيع أفراد عينة الدراسة حسب مستواك الدراسي في مادة اللغة الإنجليزية	39
(24)	24/ يبين توزيع أفراد عينة الدراسة حسب اللغتين التي كانت نتائجك فيها أفضل	40
(25)	25/ يبين توزيع أفراد عينة الدراسة حسب تأثير علامات اللغة على النتائج الدراسية	41
(26)	26/ يبين توزيع أفراد عينة الدراسة تحسن مستواك الدراسي عندما بدأت تعلم اللغة الفرنسية والإنجليزية	42
(27)	27/ يبين توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الحاجة إلى وقت طويل لحفظ الدروس في مادة اللغة الفرنسية مقارنة بمواد اللغة العربية الأخرى	43
(28)	28/ يبين توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الحاجة إلى وقت طويل لحفظ الدروس في مادة اللغة الإنجليزية مقارنة بمواد اللغة العربية الأخرى	44
(29)	29/ يبين توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الصعوبة في فهم أسئلة الامتحانات عندما تطرح باللغة الأجنبية (الفرنسية، الإنجليزية)	45

مقدمّة

1- توطئة:

بعد التحول الكبير نحو الاستخدام الواسع لوسائل التواصل الاجتماعي أصبح العالم أكثر توأصلاً وترابطاً بين الشعوب مما فرض ضرورة التواصل اللغوي بينهم. هذا التفاعل استدعى الحاجة إلى استخدام أكثر من لغة تواصل مما انعكس بشكل مباشر على القطاع التعليمي. فقد أصبح من الضروري أن يتضمن التعليم لغات متعددة خاصة أن اللغات الأكثر انتشاراً مثل اللغة الإنجليزية واللغة الفرنسية باتت تمثل جزءاً أساسياً من المناهج التعليمية.

2- الإشكالية:

تعتبر اللغة من أعظم أدوات التعبير والتواصل التي تميز الإنسان. فهي ليست مجرد وسيلة لنقل الأفكار، بل تمثل هوية الفرد وانتمائه الثقافي والاجتماعي وتلعب اللغة دوراً محورياً في العملية التعليمية حيث تعتمد عليها المدارس في نقل المعرفة وتطوير مهارات التفكير لدى التلاميذ ومع التطور التاريخي والتفاعل الثقافي نشأة ظاهرة الازدواجية اللغوية التي تعني استخدام لغتين أو أكثر في الحياة اليومية أو في النظام التعليمي مما يخلق واقعا لغويا معقدا قد يؤثر على مستويات التحصيل الدراسي لدى المتعلمين.

في الجزائر تعد الازدواجية اللغوية جزءاً من الواقع اليومي للبلاد حيث يتعايش باللغة العربية كلغة أصلية إلى جانب اللغة الفرنسية التي فرضها الاستعمار واستمرت كلغة تعليم وإدارة بعد الاستقلال ومؤخراً برزت الإنجليزية كلغة جديدة في المشهد التعليمي ولعل ذلك يتجلى في إدراجها لأول مرة في تاريخ الجزائر في مرحلة التعليم الابتدائي انطلاقاً من السنة الثالثة ابتداءً من الموسم 2023/2022، وباعتبار أن التلاميذ محور العملية التعليمية فإنه يتعين عليهم في المراحل الأولى من دراستهم التعامل مع أكثر من لغة في بيئة مدرسية تتطلب استيعاباً سريعاً للمفاهيم العلمية واللغوية. وعليه وانطلاقاً مما سبق نطرح التساؤل الرئيسي لدراستنا وهو:

- هل للازدواجية اللغوية تأثير على التحصيل الدراسي للتلميذ؟

ويندرج ضمن هذا التساؤل جملة من التساؤلات الفرعية وهي كالتالي:

- هل للازدواجية اللغوية تأثير على فهم التلميذ لكلا اللغتين؟

- هل للازدواجية اللغوية تأثير على استيعاب التلميذ للمواد الدراسية الأخرى؟

- هل للازدواجية اللغوية تأثير على نتائج التلميذ؟

3- فرضيات البحث:

• الفرضية العامة:

- تؤثر الازدواجية اللغوية على التحصيل الدراسي للتلميذ.

• الفرضيات الجزئية:

أ- تؤثر الازدواجية اللغوية على فهم التلميذ لكلا اللغتين.

ب- تؤثر الازدواجية اللغوية على استيعاب التلميذ للمواد الدراسية الأخرى.

ج- تؤثر الازدواجية اللغوية على نتائج التلميذ.

4- أسباب اختيار الموضوع:

بعد اختيار موضوع الدراسة المعنون بـ "أثر الازدواجية اللغوية على تحصيل الدراسي" استند اختيارنا لهذا

الموضوع إلى عدة أسباب، من أبرزها:

• أسباب ذاتية:

- الرغبة في دراسة تأثير اللغة على التحصيل الدراسي والتي لها علاقة بمجال التخصص.

- الاهتمام بتطوير نتائج العلم وتحسين نتائجه.

- الفضول العلمي لفهم العلاقة بين اللغة والتعلم.

• أسباب موضوعية:

- الأهمية الكبرى التي تحتلها اللغات الأجنبية عالميا ومحليا.

- انتشار التعليم ثنائي اللغة في العديد من الأنظمة التعليمية.

- قلة الدراسات المحلية التي تتناول هذه الظاهرة.

5- أهداف وأهمية البحث:

أ- أهداف البحث:

نظرًا لأهمية الموضوع وتأثيره المباشر على العملية التعليمية تهدف هذه الدراسة إلى تحقيق مجموعة من الأهداف، من أبرزها:

- معرفة مدى تأثير الازدواجية اللغوية على فهم التلميذ لكلا اللغتين.

- التعرف على مدى تأثير الازدواجية اللغوية على استيعاب التلاميذ للمواد الدراسية الأخرى.

- الكشف عن مدى تأثير الازدواجية اللغوية على نتائج التلميذ.

ب- أهمية البحث:

تكمن أهمية دراسة تأثير الازدواجية اللغوية على التحصيل الدراسي من خلال الدور الكبير الذي تلعبه اللغة في تشكيل قدرات التلاميذ الأكاديمية والمعرفية. فالازدواجية اللغوية لاسيما عند التلاميذ في المراحل الابتدائية تمثل تحدياً مزدوجاً يتمثل في ضرورة إتقان لغتين متزامنتين مع استيعاب المفاهيم الدراسية. هذا الموضوع ذو أهمية خاصة في البيئات التعليمية التي تعتمد أكثر من لغة للتدريس، حيث تتأثر مستويات التحصيل الدراسي مثل القدرة على التكيف اللغوي ومستوى التفاعل بين اللغتين في العملية التعليمية.

6- حدود البحث:

● **المجال المكاني:** أجريت دراستنا على مستوى بعض ابتدائيات ولاية الوادي وتحديدًا بلدية النخلة حيث تم اختيار ابتدائيتين كنموذج ميداني وهما ابتدائية عقبة بن نافع وابتدائية الشهيد علي زويزية وقد ركزت الدراسة على تلاميذ السنة الخامسة من التعليم الابتدائي.

● **المجال الزمني:** قسم مجال الدراسة إلى مراحل عديدة لموضوع دراستنا تحت عنوان أثر الازدواجية اللغوية على التحصيل الدراسي لتلاميذ سنة خامسة نموذجاً.

- المرحلة الأولى: بتاريخ 17/12/2024 تم في هذه المرحلة ضبط عنوان الدراسة والموافقة عليها من طرف المشرف ووضع أبعاده ومؤشراته وتحديد مجتمع البحث وعينة الدراسة.

- المرحلة الثانية: من 20/01/2025 إلى 15/02/2025 تمت في هذه المرحلة القيام بالدراسة الاستطلاعية وجمع المعلومات حول موضوع الدراسة وإجراء الجانب النظري منه.

- المرحلة الثالثة: من 16/02/2025 إلى 15/03/2025: تمت في هذه المرحلة وضع نقاط الدراسة الميدانية وبناء وتصميم أسئلة الاستبانة وضبطها مع المشرف والموافقة عليها.

- المرحلة الرابعة: من 16/03/2025 إلى 10/04/2025: تم فيها توزيع الاستبيان ورقياً بالابتدائيات.

• المجال البشري: في هذه الدراسة تم تحديد تلاميذ المرحلة الابتدائية وبالضبط تلاميذ السنة الخامسة حيث تكونت العينة من 60 تلميذاً مقسمة على ابتدائيتين، ابتدائية عقبية بن نافع تم اختيار منها قسمين وابتدائية الشهيد زويزية علي تم اختيار منها قسم واحد.

7- منهج البحث:

المنهج هو الطريقة التي تتبع للكشف عن الحقائق بواسطة استخدام مجموعة من القواعد العامة ترتبط بجمع البيانات وتحليلها حتى تصل إلى نتائج ملموسة وبما أن المعرفة العلمية معقدة كان من الواجب عن العلماء والباحثين أن يتبعوا مناهج لتسهيل الدراسة والإلمام بحثيات الموضوع المدروس وظهور هذه المناهج ساهمت بقدر كبير في الدراسات النفسية والاجتماعية وحتى الدراسات التطبيقية. (عصام وعلي، 2014، ص 147-148)

ولقد اعتمدنا في دراستنا على المنهج الوصفي حيث يقوم المنهج الوصفي على تفسير الوضع القائم لظاهرة أو المشكلة من خلال تحديد ظروفها وأبعادها وتوصيف العلاقات بينها بهدف الانتهاء إلى وصف علمي دقيق متكامل لظاهرة أو مشكلة تقوم على الحقائق المرتبطة بها. (أحمد عبد الله ومصطفى، 2001/2002، ص 51)

هذا ما جعلنا نعلم في دراستنا على المنهج الوصفي كونه يتناسب مع طبيعة الدراسة وأهدافها ومن خطواته:

1- تحديد المشكلة التي يقوم عليها البحث فرضيات منهج البحث يمكن أن تكون تساؤلات يضعها الباحث أو سؤالاً واحداً محدداً وواضحاً.

2- فرض الفروض يمكن للباحث وضع فرضيات للبحث يثبت البحث من صحتها أو خطئها وهنا يرى بعض الباحثين أن لا ضرورة لوضع هذه الفرضيات.

3- إجراءات البحث (اختيار المجتمع، العينة، أداة البحث، الصدق والثبات، الوسائل الإحصائية).

4- تحليل البيانات وتفسير النتائج التي تمحص عنها البحث وصياغة نتائج البحث في عبارات واضحة ودقيقة.

5- استخلاص الاستنتاجات، التوصيات والمقترحات ومصادر البحث والملاحق والجداول الخاصة بإجراءات البحث. (عصام وعلي، 2014، ص 150)

8- صعوبات البحث:

- قلة الدراسات السابقة المشابهة للموضوع.

- واجهنا صعوبة في تعقيد المفهوم النظري الازدواجية اللغوية بحيث يتدخل فيه البعد اللغوي مع الاجتماعي والثقافي.

- تم توزيع الاستبيان خلال فترة ممتدة 16/03/2025 إلى 10/04/2025 وقد تخللت هذه الفترة عطلة مدرسية ما أثر سلبا على وتيرة الاستجابة.

- واجهنا في دراستنا صعوبة في إيجاد النظرية المطابقة لموضوع الدراسة.

9- هيكلية البحث:

هنا قد قسمت دراستنا إلى فصلين الفصل الأول الجانب النظري أما الفصل الثاني الجانب الميداني.

تمهيد

الفصل الأول: الجانب النظري

المبحث الأول: المفاهيم الأساسية

المبحث الثاني: الدراسات السابقة والقيمة المضافة

خلاصة الفصل الأول

تمهيد

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية

المبحث الأول: الطريقة والأدوات

أولاً: الطريقة

مجتمع وعينة الدراسة

تحديد المتغيرات وطرق قياسها

ثانياً: الأدوات

أدوات جمع البيانات

البرامج الإحصائية المستخدمة

المبحث الثاني: النتائج والمناقشة

أولاً: عرض النتائج

عرض النتائج

استخدام الوسائل التوضيحية

ثانياً: المناقشة

تحليل وتفسير المعطيات

ربط النتائج بالفرضيات ومقارنتها

التوصل إلى الاستنتاجات العامة

خلاصة الفصل الثاني

الفصل الأول: الأدبيات النظرية والتطبيقية

تمهيد

المبحث الأول: الأدبيات النظرية

المبحث الثاني: الأدبيات التطبيقية

خلاصة الفصل

تمهيد الفصل الأول:

يعد الإطار النظري خطوة أساسية في أي بحث علمي، إذا يمكن الباحث من بناء قاعدة معرفية متينة تسهم في فهم موضوع الدراسة وتحليله بشكل منهجي. في هذا الفصل سيتم التطرق إلى المفاهيم الأساسية المرتبطة بموضوع "أثر الازدواجية اللغوية على التحصيل الدراسي"، كما سيتم تسليط الضوء على أهم الدراسات السابقة التي تناولت الموضوع مما يساهم في وضع البحث ضمن سياقه العلمي وتحديد أهم القضايا المطروحة فيه.

المبحث الأول: الأدبيات النظرية

أولاً: تحديد المفاهيم الأساسية للدراسة

1- تعريف الازدواجية اللغوية:

اصطلاحاً:

يعرفها صالح بلعيد في كتابه الأمن اللغوي بأنها "هي استعمال نظامين لغويين في آن واحد للتعبير أو الشرح وهو نوع من الانتقال من لغة إلى أخرى". (شافية ومنال، 2020/2019، ص 13)

كما عرفها بعض الباحثين على أنها «وجود مستويين لغويين في بيئة لغوية واحدة، أي لغة للكتابة وأخرى للمشاهدة أو لغة للحياة اليومية العادية وثانية للعلم والفكر والثقافة والأدب». (عبد الرحمان، 1997، ص 11)

التعريف الإجرائي للازدواجية اللغوية:

من خلال هذه التعريفات يتضح لنا أن الازدواجية اللغوية هي استخدام التلميذ للغتين (الفرنسية والإنجليزية) بشكل متزامن أو متداخل في بيئة التعلم، سواء في التفاعل الشفهي أو الكتابة داخل الصف أو أثناء أداء المهام الأكاديمية.

2- تعريف اللغة الفرنسية:

هي إحدى اللغات التي تحتل المركز السابع من حيث اللغات الأكثر تحدثاً في العالم والمرتبة 18 من حيث اللغة الأكثر تحدثاً كلغة أم حيث يتكلم بها نحو 80 مليون شخص في جميع أنحاء العالم كلغة رسمية أساسية وحوالي 190 مليون شخص كلغة رسمية ثانية، وحوالي 274 مليون شخص في جميع أنحاء العالم. (أم الخير وحنان، 2022/2021، ص 15، 16)

تعرف حفيظة نازروني اللغة الفرنسية "أنها من بين العناصر الأساسية المشكلة للخريطة اللغوية الجزائرية"، وهذا ليس باعتبارها لغة السكان الأصليين ولا لأنها لغة وطنية أو رسمية، ولكن باعتبارها لغة تدرس في كل مراحل التعليم كلغة أجنبية أولى. وتبقى أيضاً لغة بعض التخصصات العلمية في الجامعة الجزائرية إضافة لكونها لغة التواصل والاستعمال في بعض المؤسسات ولدى الأسر المثقفة. (أمزيان، 2023، ص 6)

التعريف الإجرائي للغة الفرنسية:

اللغة الفرنسية هي اللغة الأولى من حيث اللغات الأجنبية المستخدمة في تدريب تلاميذ المرحلة الابتدائية ابتداء من سنة ثالثة ابتدائي ويتم قياس تأثيرها على التحصيل الدراسي من خلال قدرة التلاميذ على فهم واستيعاب الدروس المقدمة بها وذلك باستخدام أدوات تقييم مثل الاختبارات والتقييمات وملاحظات المعلمين.

3- تعريف اللغة الإنجليزية:

لغة جرمانية نشأت في إنجلترا، وهي ثالث أكبر اللغات الأم انتشارا في العالم بسبب التأثيرات العسكرية والاقتصادية والثقافية والعلمية والسياسية للإمبراطورية البريطانية ومن بعدها الولايات المتحدة الأمريكية واللغة الإنجليزية أصبحت اللغة العالمية الأولى والأوسع انتشارا في العالم. (خديجة وعلي، 2021، ص 17، 18)

تعد من اللغات العالمية الأولى والأوسع انتشارا في كافة دول العالم وهي لغة العصر الحديث، وهذا لاستخدامها في شتى المجالات المعرفية والتكنولوجية خاصة في الجامعات والمعاهد. وهي واحدة من وسائل التواصل العالمي بين الشعوب في العالم والتعرف على ثقافتهم، تطورت مع مرور الوقت بسبب استعمال لهجات مما ساعد في إضافة مجموعة من المفردات والتراكيب اللغوية الجديدة لها، ومازالت اللغة الإنجليزية تتطور حتى في وقتنا الحالي وذلك راجع للتطوير المستمر الذي يواجهه الإنسان والاختراعات الدائمة كما تعتبر الركيزة الأساسية للاطلاع على التكنولوجيا، فهي لغة العلوم والبحث العلمي. (شافية ومنال، 2020/2019، ص 24)

التعريف الإجرائي للغة الإنجليزية:

تعرف اللغة الإنجليزية بأنها اللغة الأجنبية الثانية التي يتم تدريسها إلى جانب اللغة الفرنسية والتي تم إدراجها في مرحلة التعليم الابتدائي ابتداء من الموسم 2024/2023، وذلك انطلاقا من السنة ثالثة ابتدائي. ويتم قياس مستوى اكتسابها لدى التلاميذ من خلال أدائهم في الاختبارات الفصلية والأنشطة الصفية التي تشمل مهارات القراءة والكتابة والاستماع.

4- تعريف التحصيل الدراسي:

يعرف التحصيل الدراسي على أنه مستوى من الإنجاز أو الكفاءة أو الأداء في التعليم والعمل المدرسي أو الجامعي يصل إليه المتعلم من خلال العملية التعليمية التي يشترك فيها مجموعة من الطلاب والمعلم ويجرى تقدير هذا التحصيل بواسطة المدرسين بصورة شفوية أو عن طريق استخدام الاختبارات المختلفة المخصصة لذلك. وقد

يكون التحصيل ناتجا عن أداء الطالب لعمل أو مهمة معينة بهم فيها الناحية الكمية والكيفية. (عمر عبد الرحيم، 2004، ص 401)

وفي السياق ذاته يرى الباحث " إبراهيم عبد المحسن الكنانى " إن التحصيل الدراسي هو كل أداء يقوم به الطالب في الموضوعات المدرسية المختلفة والذي يمكن إخضاعه للقياس عن طريق درجات اختبار أو تقديرات المدرسين أو كليهما معا. (رفيق، 2020، ص 107)

التعريف الإجرائي للتحصيل الدراسي:

التحصيل الدراسي هو مستوى المعرفة والمهارات التي يكتسبها التلميذ في المواد الدراسية نتيجة لعملية التعلم. ويعتبر التحصيل الدراسي مؤشرا مهما لنجاح العملية التعليمية.

5- تعريف المرحلة الابتدائية:

تعرف المرحلة الابتدائية على أنها القاعدة التي يتركز عليها إعداد الناشئين للمراحل التالية من حياتهم، وهي مرحلة عامة تشمل أبناء الأمة جميعا وتزودهم بالأساسيات من العقيدة الصحيحة والاتجاهات السليمة والخبرات والمعلومات والمهارات. (عبد الحميد، 2012، ص 62)

تعتبر أيضا مرحلة تحضيرية للانتقال بالتلميذ من العلوم الحسية إلى العلوم المجردة تمهيدا للمرحلة الموالية. (فرج الله ومعافاة، 2022/2021، ص 34)

التعريف الإجرائي لمرحلة الابتدائية:

هو المرحلة الأولى من التعليم الإلزامي التي تمتد من السنة الأولى إلى السنة الخامسة وذلك ابتداء من سن 6 سنوات حيث يكتسب التلاميذ المهارات الأساسية في القراءة والكتابة والحساب إضافة إلى المبادئ الأولية للغات الأجنبية (الفرنسية والإنجليزية) وذلك ابتداءً من السنة الثالثة ابتدائي.

المبحث الثاني: العلاقة بين المتغيرات

يشكل التعليم الابتدائي المرحلة الأساسية في تكوين شخصية المتعلم وبناء مكتسباته الأولى فهو يشكل الأساس الذي تبنى عليه المعارف والمهارات والقيم، وتعد اللغة من أهم الركائز التي يقوم عليها هذا التكوين إذ تستخدم كأداة للفهم والتعبير والتفاعل مع المحتوى الدراسي والمحيط الاجتماعي. ومع إدراج لغات أجنبية إضافية إلى جانب اللغة الأم في هذه المرحلة المبكرة تتجلى ظاهرة الازدواجية اللغوية والتي تعني تعلم التلميذ للغتين الفرنسية والإنجليزية وهو ما قد يؤدي إلى تداخل لغوي يؤثر على التلميذ بشكل من الأشكال على تحصيله.

وسنسى من خلال هذا الجزء إلى الكشف عن العلاقة القائمة بين متغيري هذه الدراسة، حيث يتمثل المتغير الأول في الازدواجية اللغوية، أما المتغير الثاني فهو التحصيل الدراسي. ومن خلال مراجعتنا للجانب الميداني، نحاول التعرف على طبيعة العلاقة القائمة بين هذين اللغتين. حيث نفترض وجود لغتين أجنبيتين في المسار الدراسي لتلاميذ المرحلة الابتدائية وخاصة السنة الخامسة، قد يكون له تأثير على فهم كل من اللغتين، وكذلك على مدى استيعاب التلميذ لبقية المواد الدراسية، الأمر الذي قد ينعكس على نتائجه الأكاديمية بشكل عام.

المبحث الثالث: الأدبيات التطبيقية

أولاً: الدراسات السابقة:

✓ **الدراسة الأولى:** دراسة هاجر البار 2015-2016 بعنوان ضعف التحصيل الدراسي في مادة اللغة الفرنسية لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط من وجهة نظر أساتذة اللغة الفرنسية، دراسة ميدانية وصفية بمتوسطات مدينة بسكرة.

انطلقت الباحثة في التساؤل الرئيسي التالي: ما هي أسباب ضعف التحصيل الدراسي في مادة اللغة الفرنسية لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط من وجهة نظر أساتذة اللغة الفرنسية؟ وتدرج ضمنه عدة تساؤلات توردها على النحو التالي:

- هل ترجع أسباب ضعف التحصيل الدراسي في مادة اللغة الفرنسية لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط من وجهة نظر أساتذة اللغة الفرنسية إلى الأستاذ؟
- هل ترجع أسباب ضعف التحصيل الدراسي في مادة اللغة الفرنسية لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط من وجهة نظر أساتذة اللغة الفرنسية للمتعلم؟
- هل ترجع أسباب ضعف التحصيل الدراسي في مادة اللغة الفرنسية لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط من وجهة نظر أساتذة اللغة الفرنسية للمنهاج الدراسي؟

ولقد هدفت الدراسة إلى التعرف على أسباب ضعف التحصيل الدراسي في مادة اللغة الفرنسية لتلاميذ مرحلة التعليم المتوسط التي تعود للأستاذ. ومعرفة أسباب ضعف التحصيل الدراسي في مادة اللغة الفرنسية لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط التي تعود للمتعلم وكذلك معرفة أسباب ضعف التحصيل الدراسي في مادة اللغة الفرنسية لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط التي تعود للمنهاج ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج

الوصفي بالاعتماد على الاستبيان كأداة للدراسة وجمع البيانات وقد بلغ مفردات العينة 50 أستاذ وأستاذة، وتوصلت الدراسة إلى نتائج أهمها:

- نتيجة التساؤل العام: مستوى ضعف التحصيل الدراسي في مادة اللغة الفرنسية لتلاميذ مرحلة التعليم المتوسط من وجهة نظر أساتذة اللغة الفرنسية قد جاء متوسط حيث بلغ المتوسط الحسابي لدرجة الكلية 1.131.

- نتيجة التساؤل الفرعي الأول: اتفاق أساتذة اللغة الفرنسية على عدم وجود صعوبات تعود للأساتذة في حد ذاته إنما تعود الصعوبة إلى اختيار طرق التدريس والوسائل التربوية وكذلك لعدم اهتمام أولياء الأمور بالمادة وذلك بمتوسط حسابي بلغ 1.17 بتقدير متوسط.

- نتيجة التساؤل الفرعي الثاني: ضعف التحصيل في مادة اللغة الفرنسية تعود أسبابها إلى المتعلم وذلك لعدم قدرته على الفهم لضعف الحصيلة اللغوية للمتعلم ولعدم وجود قاعدة سليمة في بداية تعلمه لهذه اللغة وذلك بمتوسط حسابي بلغ 1.60 بتقدير مرتفع.

- نتيجة التساؤل الفرعي الثالث: أظهرت النتائج أن صعوبات المنهاج الدراسي تعد من بين العوامل المؤثرة في ضعف التحصيل في مادة اللغة الفرنسية حيث تمثل أبرزها في عدم توافق النصوص المقررة مع ميول واحتياجات التلاميذ وعدم تحقيقها للبناء الفكري واللغوي إضافة إلى عدم ملائمة المنهاج لثقافة المجتمع وقد تراوحت المتوسطات الحسابية في هذا المحور بين (0.86) و(1.48) بمعدل عام قدره (1.17) وهو تقدير متوسط.

✓ **الدراسة الثانية:** دراسة هيفاء عيساوي ونجاح مناني 2024/2023، بعنوان ثنائية تدريس اللغات الأجنبية وانعكاسها على تحصيل التلميذ من وجهة نظر الأساتذة. دراسة ميدانية في بعض ابتدائيات ولاية الوادي.

انطلقنا الباحثان في التساؤل الرئيسي التالي:

- ما انعكاس ثنائية تدريس اللغات الأجنبية على التحصيل الدراسي للتلميذ من وجهة نظر الأساتذة؟

حيث يندرج ضمنه عدة تساؤلات توردتها على النحو التالي:

- ما انعكاس ثنائية تدريس اللغات الأجنبية على فهم التلميذ لكلا اللغتين؟

- ما انعكاس ثنائية تدريس اللغات الأجنبية على نطق التلميذ لكلا اللغتين؟

- ما انعكاس ثنائية تدريس اللغات الأجنبية على الانجاز لدى التلميذ في اللغتين؟

ولقد هدفت الدراسة إلى:

- معرفة العلاقة بين ثنائية تدريس اللغات الأجنبية والتحصيل الدراسي.

- اكتشاف بعض الصعوبات التي يتعرض لها التلاميذ والأساتذة خلال تدريسهم للغات الأجنبية.

- إظهار مكامن عدم التميز بين اللغتين الفرنسية والإنجليزية عند تلاميذ سنة ثالثة ابتدائي .
ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي بالاعتماد على الاستبيان كأداة لجمع البيانات وقد بلغ عدد مفردات العينة 128 أساتذة وأستاذات في اللغات الأجنبية في المرحلة الابتدائية وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- الوقت المخصص لتدريس اللغات الأجنبية غير كافي.
- تساهم ازدواجية تدريس اللغات الأجنبية في عدم ممارسة في التلميذ للحوار مع زملائه.
- تساهم ثنائية تدريس اللغات في عدم قدرة التلميذ على قراءة نصوصها بشكل سليم.
- لا تساهم ثنائية تدريس اللغات الأجنبية في صعوبة إنجاز التلميذ لواجباته المنزلية.

ثانياً: التعقيب عن الدراسات السابقة:

● أوجه التشابه:

- اتفقت الدراسات السابقة مع دراستنا من حيث المنهج المتبع وهو المنهج الوصفي.
- اعتماد الدراسات على أداة جمع البيانات التي تتمثل في الاستبيان.
- كما تشابهت دراستنا مع الدراسة الثانية من حيث متغيرات ومفاهيم الدراسة.

● أوجه الاختلاف:

- تختلف هذه الدراسات مع دراستنا من حيث فرضيات الدراسة ومجال ومجتمع البحث.
- اختلفت هذه الدراسات مع دراستنا من حيث حجم ونوع العينة.
- كما اختلفت دراستنا مع الدراسات السابقة في النتائج.
- اختلفت الدراسة الأولى عن دراستنا في كونها تدرس ضعف التحصيل في اللغة الفرنسية فقط.

خلاصة الفصل الأول:

بعد إنجازنا للجانب النظري والذي يعتبر أساساً محورياً في بناء الدراسة حيث تم في هذا الجانب استعراض المفاهيم الأساسية والدراسات السابقة للموضوع والتي وضحت لنا مسار بحثنا لتتقدم بثبات نحو الجانب الميداني وفق رؤية واضحة ومنهجية.

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية التطبيقية

تمهيد

المبحث الأول: الطريقة والأدوات

المبحث الثاني: النتائج والمناقشة

خلاصة الفصل

تمهيد الفصل الثاني:

يخصص هذا الفصل لعرض الجانب التطبيقي من البحث حيث يتناول عرض البيانات الميدانية وتحليلها ومناقشتها وفق الأسس العلمية ويعد هذا الفصل من المراحل الهامة التي يبنى عليها الحكم على نتائج البحث كما يتضمن هذا الفصل عرضاً للمنهجية المتبعة في جمع المعلومات إلى جانب توضيح الأدوات المستخدمة للإجابة على أسئلة الدراسة مع تفسير مفصل لنتائج التي تم التوصل إليها.

المبحث الأول: الطريقة والأدوات

أولاً: الطريقة

1- مجتمع وعينة الدراسة:

أ- مجتمع البحث:

ويعرف سامي محمد ملحم مجتمع البحث على أنه "جميع المفردات الظاهرة التي يقوم بدراستها الباحث".
(نادية وعبد الرحمان، 2017، ص265)

يتكوّن مجتمع البحث في دراستنا من تلاميذ السنة الخامسة من مرحلة التعليم الابتدائي، حيث تم اختيار هذا المستوى نظراً لما يتميز به من خصائص معرفية تتناسب مع أهداف الدراسة. وقد تم تحديد مجتمع البحث في مدرستين ابتدائيتين وهما ابتدائية عقبة بن نافع، وابتدائية الشهيد زوزية علي بولاية الوادي وذلك من أجل تنوع العينة وتحقيق قدر من التمثيل لمجتمع الدراسة.

ب- عينة الدراسة:

العينة هي دراسة جزء من المجتمع بقصد الحصول على المعلومات الخاصة بهذا المجتمع وذلك بدلاً من دراسة جميع مفرداته، ويسمى هذا الجزء المدروس العينة إذ أن العينة في البحث العلمي هي جزء يتم اختياره من مجتمع البحث بحيث تمثل هذه العينة المجتمع وتحتوي على الصفات الأساسية للمجتمع.

(أوقاسي وآخرون، 2016، ص71)

ومن خلال دراستنا اعتمدنا على العينة العشوائية البسيطة والتي تعني بالعينة العشوائية تلك التي تتيح لجميع وحدات المجتمع فرصاً متكافئة للاختيار. كما أن اختيار أي وحدة من وحدات المجتمع لا يرتبط على أي نحو من الأنحاء باختيار وحدة أخرى فجميع عمليات الاختيار مستقلة وتتحكم فيها المصادفة وحدها، بما أن العينات الاحتمالية تخضع إلى قوانين الاحتمالات، فإن العينة العشوائية البسيطة تقع ضمن هذه القوانين، فكل أفراد أو عناصر مجتمع الدراسة تكون لهم فرصة متساوية في اختيارهم في العينة، أي أن احتمال اختيار عنصر من المجتمع هي مساوية لعناصر المجتمع الأخرى. (أوقاسي وآخرون، 2016، ص76)

وتكونت عينة دراستنا من 26 ذكر و34 أنثى وبذلك بلغ حجم العينة الكلي 60 تلميذ وتلميذة، توجد ستة خطوات رئيسية لاختيار عينة عشوائية بسيطة:

1- تعريف المجتمع المستهدف.

2- تحديد إطار عينة موجود للمجتمع المستهدف أو تطوير إطار عينة للمجتمع المستهدف.

3- تقييم إطار العينة من حيث نقص التغطية أو الشمول وزيادة التغطية والتغطية المتعددة وتحييز إطار المناقيد وعمل التعديلات اللازمة عندما يكون ذلك ضرورياً.

4- تحديد رقم وحيد لكل عنصر في إطار العينة.

5- تحديد حجم العينة.

6- اختيار العدد المحدد من عناصر المجتمع بطريقة عشوائية. (جوني وطارق عطية، 2015، ص184)

2- تحديد متغيرات الدراسة وطرق قياسها:

المتغير ببساطة هو عكس الثابت فهو أي شيء يمكن أن يتغير وهو مفهوم أو اسم يرمز للاختلاف بين عناصر فئة أو سمة معينة مثل الجنس أو الدافعية أو المستوى التعليمي، فالأفراد الذين يمثلون الفئة أو السمة يجب أن يكونوا مختلفين أو متباينين حتى يمكن وصف السمة أو الفئة بأنها متغير، أما إذا كان أفراد الفئة كلهم متماثلين فليس ممكناً وصف تلك الفئة أو السمة بالمتغير. (محمد خليل وآخرون، 2007، ص162)

ومتغيرات دراستنا تتمثل في:

- المتغير الأول: الازدواجية اللغوية

- المتغير الثاني: التحصيل الدراسي

ولقياس متغيرات الدراسة تم الاعتماد على جداول تكرارية ورسومات بيانية ونسب مئوية وبرنامج SPSS.

ثانياً: الأدوات

1- أدوات جمع البيانات:

لكل بحث علمي أدواته الخاصة التي يستعين بها الباحث من أجل جمع البيانات والمعلومات اللازمة للإجابة عن أسئلة البحث والتحقق من فروضها، وتختار هذه الأدوات بناءً على طبيعة الموضوع وأهداف الدراسة ونوعية العينة، وذلك لضمان دقة النتائج وموضوعيتها.

ولقد اعتمدنا في دراستنا على أداتين الملاحظة والاستبيان كأدوات رئيسية لجمع المعلومات.

أ- الملاحظة:

تعرف الملاحظة بأنها مراقبة ومشاهدة لسلوك الظواهر والمشكلات والأحداث ومكوناتها المادية والبيئية ومتابعة سيرها واتجاهاتها وعلاقاتها، بأسلوب علمي منظم ومخطط وهادف بقصد التفسير وتحديد العلاقة بين المتغيرات والتنبؤ بسلوك الظاهرة، وتوجيهها لخدمة أغراض الإنسان وتلبية احتياجاته. (رجي مصطفى، ص 115)

ب- الاستبيان:

مجموعة من الأسئلة المرتبة حول موضوع معين يتم وضعها في استمارة ترسل إلى الأشخاص المعنيين بالبريد أو يجري تسليمها باليد تمهيداً للحصول على أجوبة الأسئلة الواردة فيها. والاستبيان عبارة عن مجموعة من الأسئلة والاستفسارات المتنوعة والمرتبطة ببعضها البعض بشكل يحقق الهدف أو الأهداف التي يسعى إليها البحث في ضوء مشكلة موضوع البحث. (يعيش وسيلة وآخرون، 2018، ص 19)

وقد بلغ عدد أسئلة الاستبيان 29 سؤالاً مقسماً إلى أربعة محاور وهي كالآتي:

- المحور الأول: ضم أسئلة عن البيانات الشخصية للمبحوثين وكانت من (السؤال 01 إلى السؤال 04).

- المحور الثاني: ضم مجموعة من الأسئلة تتمحور حول الازدواجية اللغوية وفهم التلميذ لكلا اللغتين من (السؤال 05 إلى السؤال 13).

- المحور الثالث: ضم مجموعة من الأسئلة تتمحور حول الازدواجية اللغوية واستيعاب المواد الدراسية الأخرى من (السؤال 14 إلى السؤال 21).

- المحور الرابع: ضم مجموعة من الأسئلة تتمحور حول الازدواجية اللغوية ونتائج التلميذ من (السؤال 28 إلى السؤال 29).

2- البرامج المستخدمة في معالجة المعطيات:

• برنامج التحليل الإحصائي SPSS:

أ- تعريف برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية "SPSS":

برنامج SPSS "Statistical package for social science" أو "الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية"، هو عبارة عن حزم حاسوبية متكاملة لإدخال البيانات ومعالجتها. ويستخدم عادة في جميع البحوث العلمية التي تشتمل على العديد من البيانات الرقمية، كما يشتمل البرنامج على معظم الاختبارات الإحصائية التي يحتاجها الباحث.

ب- تشغيل برنامج SPSS:

يتم تشغيل برنامج SPSS من خلال الضغط لمرتين متتاليتين على أيقونة البرنامج الموجودة على سطح المكتب أو عن طريق الضغط لمرة واحدة على أيقونة البرنامج من قائمة ابدأ. وعند تشغيل برنامج SPSS النسخة 26، تظهر في كل مرة نافذة بدء عمل البرنامج الشكل رقم (1) والتي تمنح للمستخدم عدة خيارات من بينها:

- فتح ملف جديد.
- فتح الملفات التي تم التعامل معها سابقا في البرنامج.
- التعريف بجديد البرنامج.
- فتح المساعد (Help) للبرنامج.
- الفيديوهات التعليمية للبرنامج.
- فتح ملفات جاهزة يوفرها البرنامج (Sample Files). (دحون، 2023، ص6)

المبحث الثاني: النتائج والمناقشة

أولاً: النتائج

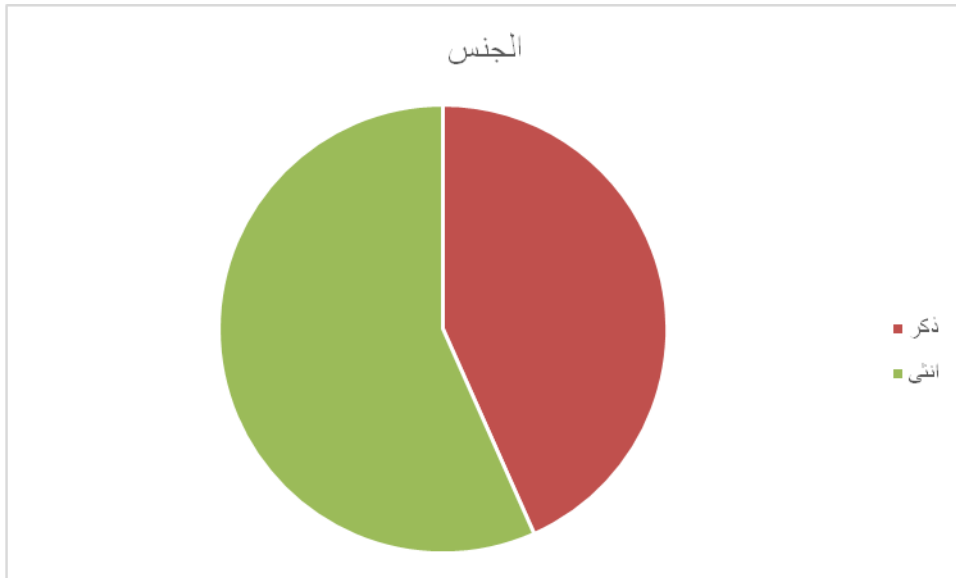
المحور الأول: محور البيانات الشخصية

عرض وتحليل وصفي لإجابات أفراد العينة نحو محور المعلومات الشخصية.

الجدول رقم (1): يبين توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الجنس

النسبة	التكرار	الفئة	المتغير	الرقم
43.3	26	ذكر	الجنس	01
56.7	34	انثى		
%60	60	المجموع		

المصدر: من إعداد الطلبة بناء على مخرجات برنامج SPSS V29.



المصدر: من إعداد الطلبة بناء على مخرجات برنامج SPSS V29.

من خلال تكميمنا للمعطيات الواردة في الجدول رقم (1) المتعلق بتوزيع أفراد عينة الدراسة حسب الجنس

يتضح لنا ما يلي:

- 34 فردا من أفراد عينة البحث تمثل الإناث بما نسبته 56.7%.

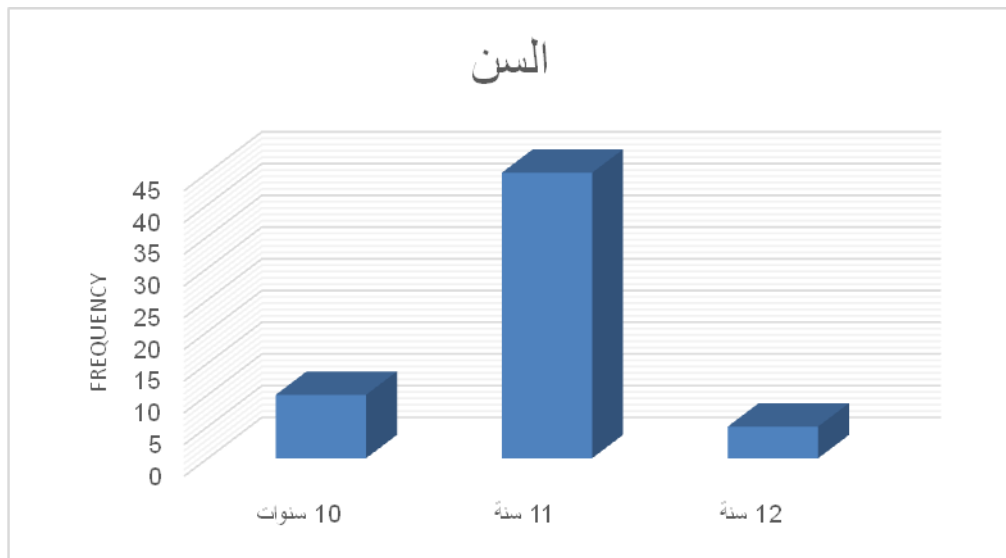
- 26 فرد من أفراد عينة البحث تمثل الذكور بما نسبته 43.3%.

ومن خلال هذه النتائج يتضح لنا أن عدد الإناث المتدرسين في الابتدائية يفوق عدد الذكور وهو ما يعكس تغيراً ملحوظاً في البنية الديمغرافية داخل الوسط المدرسي ويعود هذا الارتفاع النسبي في عدد أنثى إلى عوامل متعددة لعل أبرزها التحولات السكانية والاجتماعية حيث تشير بعض الإحصائيات إلى تزايد الولادات من الإناث مقارنة بالذكور في بعض المناطق ما أثر على التوزيع العددي داخل المؤسسات التعليمية.

الجدول رقم (2): يبين توزيع أفراد عينة الدراسة حسب السن

النسبة	التكرار	الفئة	المتغير	الرقم
16.7	10	10 سنوات	السن	02
75.0	45	11 سنة		
8.3	5	12 سنة		
60%	60	المجموع		

المصدر: من إعداد الطلبة بناء على مخرجات برنامج SPSS V29.



من خلال تكميننا للمعطيات الواردة في الجدول رقم (2) المتعلق بتوزيع الباحثين حسب السن يتضح لنا

ما يلي:

- 45 فرداً من أفراد عينة الدراسة بما نسبته 75.0% وهي نسبة الباحثين التي أعمارهم 11 سنة.

- 10 فرداً من أفراد عينة الدراسة بما نسبته 16.7% وهي نسبة الباحثين التي أعمارهم 10 سنوات.

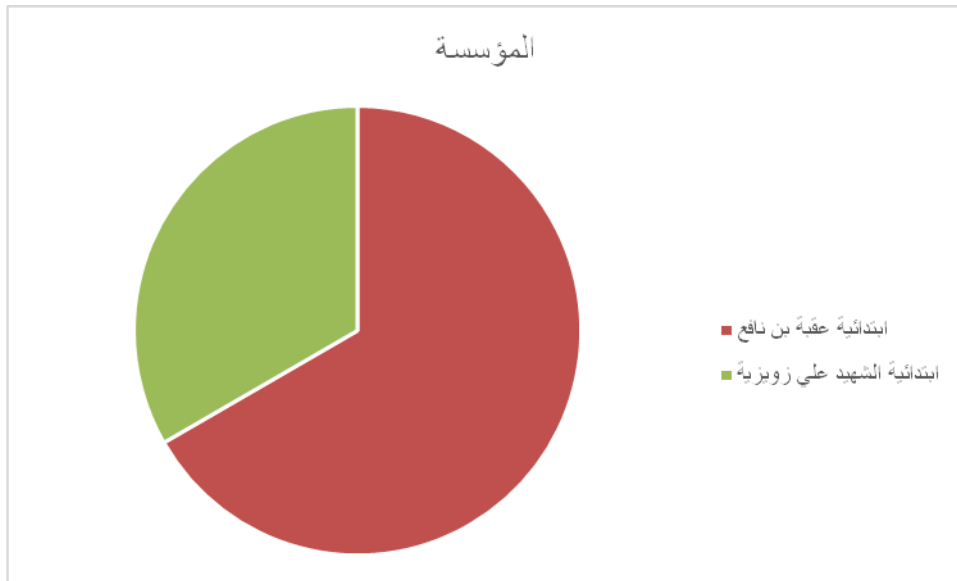
- 5 فردا من أفراد عينة الدراسة بما نسبته 8.3% وهي نسبة المبحوثين التي أعمارهم 12 سنة.

من خلال النتائج يتضح لنا أن أغلب التلاميذ أعمارهم 11 سنة وهي الفئة التي تمثل السن القانوني والمتوافق مع مستوى سنة خامسة من التعليم الابتدائي حسب النظام حيث يتم تسجيل التلميذ في المرحلة التحضيرية في سن 6 سنوات مما يجعل سن 11 سنة مناسبة للسنة الخامسة بشكل منتظم أما الفئة العمرية ذات 10 سنوات فقد تعود إلى حالات التلاميذ الذين استفادوا من الإعفاء من السن القانوني وذلك إما بسبب تمتعهم بمستوى جيد في التعليم التحضيري أو بناءً على طلب الأولياء. أما فيما يخص التلاميذ الذين أعمارهم 12 سنة فهم التلاميذ الذين أعادوا سنة دراسية واحدة على الأقل خلال مسارهم الدراسي في الطور الابتدائي أو أنهم متأخرين دراسيا.

الجدول رقم (3): يبين توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المؤسسة

الرقم	المتغير	الفئة	التكرار	النسبة
03	المؤسسة	ابتدائية عقبة بن نافع	40	66.7
		ابتدائية الشهيد علي زوزية	20	33.3
المجموع			60	60%

المصدر: من إعداد الطلبة بناء على مخرجات برنامج SPSS V29.



من خلال قراءتنا للجدول رقم (3) المتعلق بتوزيع الباحثين حسب المؤسسة يتضح لنا ما يلي:

- 40 فردا من أفراد عينة الدراسة بما نسبته 66.7% وهي نسبة تلاميذ ابتدائية عقبة بن نافع.

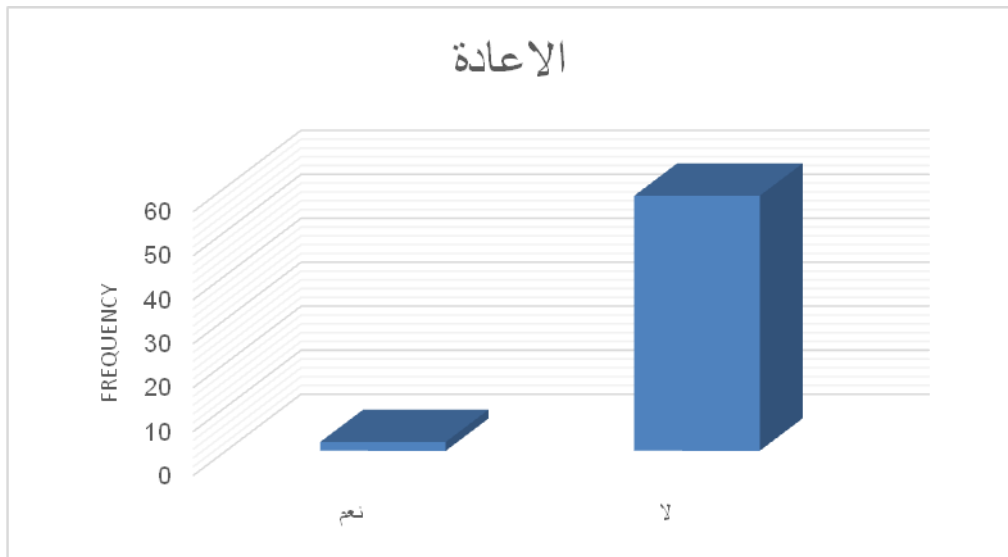
- 20 فردا من أفراد عينة الدراسة بما نسبته 33.3% وهي نسبة تلاميذ ابتدائية علي زوزية.

من خلال هذه النتائج يتضح لنا أن النسبة الأكبر من أفراد العينة تنتمي إلى مؤسسة عقبة بن نافع وهذا يعود أنها تضم ثلاثة أقسام وتم اختيار منها قسمين وهو ما يمثل نسبة معتبرة من التلاميذ، في المقابل مؤسسة الشهيد علي زوزية فهي مؤسسة حديثة النشأة حيث تحتوي على قسم واحد فقط مما يشير إلى انخفاض عدد التلاميذ المشاركين منها في العينة.

الجدول رقم (4): يبين توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الإعادة

الرقم	المتغير	الفئة	التكرار	النسبة
04	الإعادة	نعم	2	3.3
		لا	58	96.7
المجموع			60	60%

المصدر: من إعداد الطلبة بناء على مخرجات برنامج SPSS V29.



من خلال قراءتنا للجدول رقم (4) المتعلق بتوزيع الباحثين حسب الإعادة يتضح لنا ما يلي:

- 58 فردا من أفراد عينة الدراسة بما نسبته 96.7% وهي نسبة التلاميذ غير المعيدين.

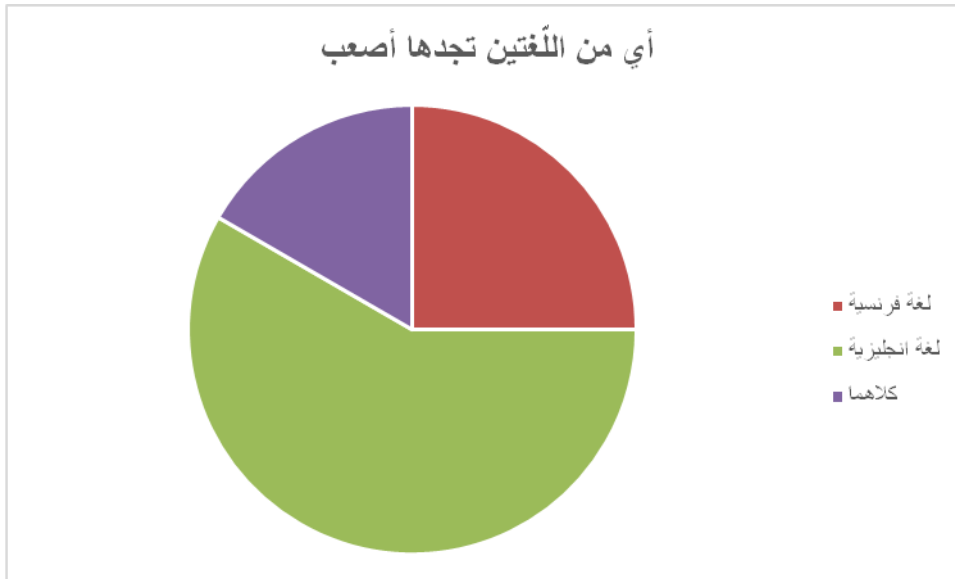
2 - فردًا من أفراد عينة الدراسة بما نسبته 3.3% وهي نسبة التلاميذ المعيدين. من خلال هذه النتائج يتضح لنا أن أغلب التلاميذ يتمكنون من الانتقال إلى المستوى الأعلى دون رسوب في حين أن نسبة الإعادة ضعيفة جدًا. المحور الثاني: الازدواجية اللغوية وفهم التلميذ لكلا اللغتين.

عرض وتحليل وصفي لإجابات أفراد العينة نحو الازدواجية اللغوية وفهم التلميذ لكلا اللغتين.

جدول رقم (5): نتائج تحليل إجابات أفراد العينة حسب الصعوبة في اللغتين

النسبة	التكرار	الإجابة	العبارة
25.0	15	لغة فرنسية	5. أي من اللغتين تجدها أصعب
58.3	35	لغة انجليزية	
16.7	10	كلاهما	
%60	60	المجموع	

المصدر: من إعداد الطلبة بناء على مخرجات برنامج SPSS V29.



ما ورد في الجدول رقم (5) المتعلق بتوزيع الباحثين حسب العبارة أي من اللغتين تجدها أصعب يتضح لنا ما يلي:

35 - فردًا من أفراد عينة البحث بما نسبته 58.3% وهي نسبة الأفراد الباحثين الذين أقرروا بأن اللغة الإنجليزية هي اللغة الأصعب.

- 15 فردًا من أفراد عينة البحث بما نسبته 25.0% وهي نسبة الأفراد المبحوثين الذين أقرروا بأن اللغة الفرنسية هي اللغة الأصعب.

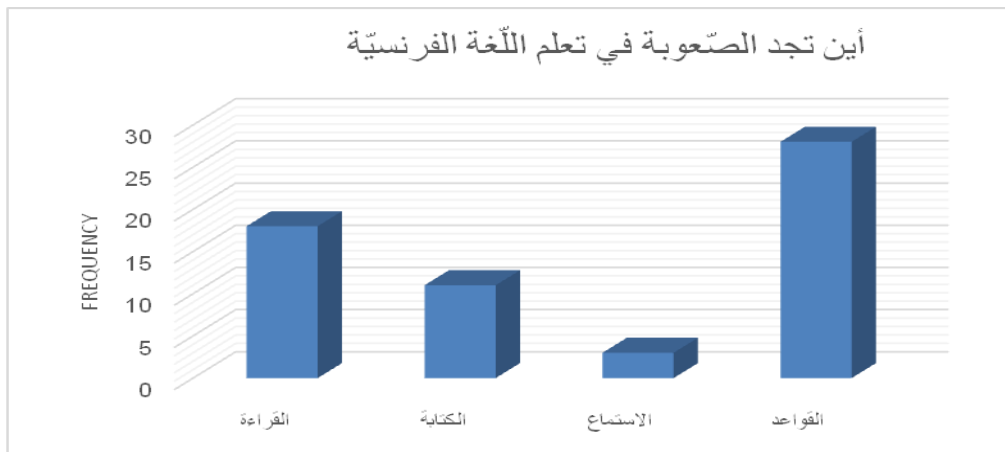
- 10 فردًا من أفراد عينة البحث بما نسبته 16.7% وهي نسبة الأفراد المبحوثين الذين أقرروا بأن كلا اللغتين صعبة.

من خلال النتائج المتحصل عليها يتضح أن أغلب التلاميذ يجدون صعوبة في تعلم اللغة الإنجليزية ويعود ذلك كونها لغة حديثة التعلم بالنسبة لهم، بالإضافة إلى قلة التعرض لها في الحياة اليومية مقارنة باللغة الفرنسية هذا التفاوت في التعرض اللغوي يسهم في شعور التلميذ بالإرهاق الذهني الناتج عن محاولة التوفيق بين لغتين أجنبيتين في آن واحد مما ينعكس سلبا على كفاءته في اكتساب اللغة الإنجليزية. كما أن وجود نسبة من التلاميذ ترى أن كلا اللغتين صعبتان يسلط الضوء على ضرورة إعادة النظر في أساليب التدريس المعتمدة وتقديم دعم لغوي أكبر يتناسب مع حاجيات المتعلمين لتجاوز التحديات المرتبطة بازواجية اللغة.

جدول رقم (6): نتائج تحليل إجابات أفراد العينة حسب الصعوبة في تعلم اللغة الفرنسية

النسبة	التكرار	الإجابة	العبارة
30.0	18	القراءة	6. أين تجد الصّعوبة في تعلم اللّغة الفرنسيّة
18.3	11	الكتابة	
5.0	3	الاستماع	
46.7	28	القواعد	
%60	60	المجموع	

المصدر: من إعداد الطلبة بناء على مخرجات برنامج SPSS V29



من خلال قراءتنا للمعطيات الواردة في الجدول رقم (6) المتعلق بتوزيع المبحوثين حسب العبارة أين تجد الصعوبة في تعلم اللغة الفرنسية يتضح لنا ما يلي:

- 28 فرداً من أفراد عينة البحث بما نسبته 46.7% صرحوا بأن الصعوبة في تعلم اللغة الفرنسية تكمن في القواعد.

- 18 فرداً من أفراد عينة البحث بما نسبته 30.0% صرحوا بأن الصعوبة في تعلم اللغة الفرنسية تكمن في القراءة.

- 11 فرداً من أفراد عينة البحث بما نسبته 18.3% صرحوا بأن الصعوبة في تعلم اللغة الفرنسية تكمن في الكتابة.

- 3 فرداً من أفراد عينة البحث بما نسبته 5.0% صرحوا بأن الصعوبة في تعلم اللغة الفرنسية تكمن في الاستماع.

من خلال هذه النتائج يتضح لنا أن الصعوبة والتحدي الكبير الذي يواجهه التلاميذ في اللغة الفرنسية تكمن في القواعد وهذا أمر منطقي وذلك بسبب تعقيدها وغياب الأساليب التفاعلية في تدريسها وغالباً ما يتم تدريسها بطريقة تقليدية تعتمد على الشرح النظري والحفظ وليس على الممارسة والتطبيق كما يعانون من صعوبات في القراءة بسبب ضعف النطق واختلافه عن الكتابة مما يؤثر على قدرتهم على التمييز بين الحروف والكلمات. ومن جهة أخرى يواجه بعض التلاميذ صعوبات في كل من الكتابة والاستماع إذ يجد صعوبة في فهم المسموع والتعبير عنه كتابياً نتيجة لضعف رصيده اللغوي المفرداتي.

جدول رقم (7): نتائج تحليل إجابات أفراد العينة حسب الصعوبة في تعلم اللغة الإنجليزية

النسبة	التكرار	الإجابة	العبارة
35.0	21	القراءة	7. أين تجد الصعوبة في تعلم اللغة الإنجليزية
33.3	20	الكتابة	
5.0	3	الاستماع	
26.7	16	القواعد	
%60	60	المجموع	

المصدر: من إعداد الطلبة بناء على مخرجات برنامج SPSS V29



من خلال قراءتنا للجدول رقم (7) المتعلق بتوزيع المبحوثين حسب العبارة أين تجد الصعوبة في تعلم اللغة الإنجليزية يتضح لنا ما يلي:

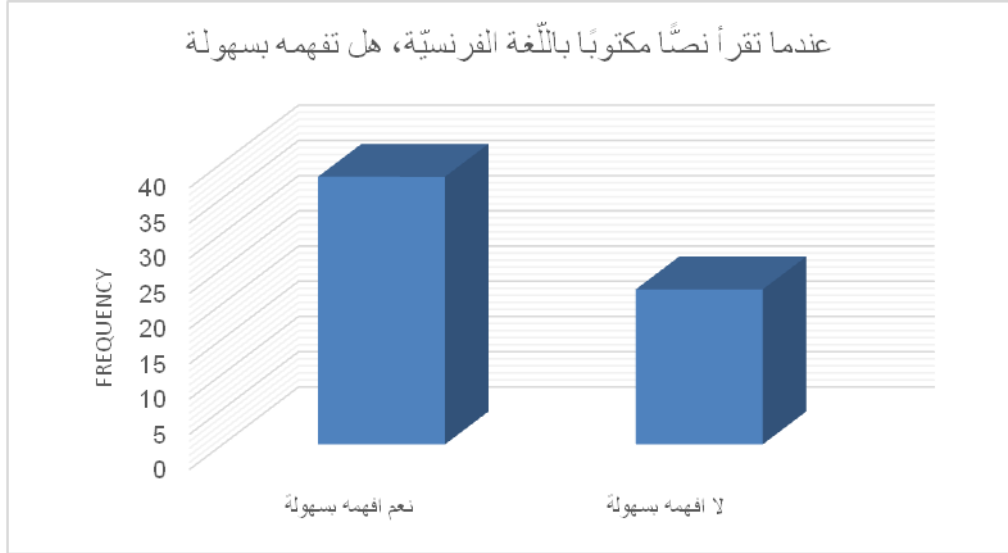
- 21 فرداً من أفراد عينة البحث بما نسبته 35.0% صرحوا بأنهم يجدون صعوبة في القراءة.
- 20 فرداً من أفراد عينة البحث بما نسبته 33.3% صرحوا بأنهم يجدون صعوبة في الكتابة.
- 16 فرداً من أفراد عينة البحث بما نسبته 26.7% صرحوا بأنهم يجدون صعوبة في القواعد.
- 3 فرداً من أفراد عينة البحث بما نسبته 5.0% صرحوا بأنهم يجدون صعوبة في الاستماع.

من خلال هذه النتائج يتضح لنا أن التلاميذ يواجهون صعوبة في تعلم اللغة الإنجليزية تركز أساساً في مهارتي القراءة والكتابة ما يعكس ضعفاً في الفهم القرائي والتعبير الكتابي، يعود ذلك إلى الفروقات بين النطق والكتابة وصعوبة تكوين الجمل نظراً لغياب رصيد لغوي كافٍ كما برزت صعوبات في القواعد وهو ما يشير إلى عدم ملائمة طرق التدريس لمستوى المتعلمين خاصة أن اللغة الإنجليزية ليست لغتهم الأم. أما مهارة الاستماع فشكّلت أقل نسبة من حيث الصعوبة.

جدول رقم (8): نتائج تحليل إجابات أفراد العينة حسب سهولة فهم النصوص المكتوبة باللغة الفرنسية

النسبة	التكرار	الإجابة	العبارة
63.3	38	نعم افهمه بسهولة	8. عندما تقرأ نصّاً مكتوباً باللغة الفرنسية، هل تفهمه بسهولة
36.7	22	لا افهمه بسهولة	
60%	60	المجموع	

المصدر: من إعداد الطلبة بناء على مخرجات برنامج SPSS V29.



من خلال تكميننا للمعطيات الواردة في الجدول رقم (8) المتعلق بتوزيع الباحثين حسب العبارة عندما تقرأ نصًّا مكتوبًا باللُّغة الفرنسيَّة هل تفهمه بسهولة يتضح لنا ما يلي:

– 38 فردا من أفراد عينة الدراسة بما نسبته 63.3% أقرّوا بـ نعم أفهم بسهولة.

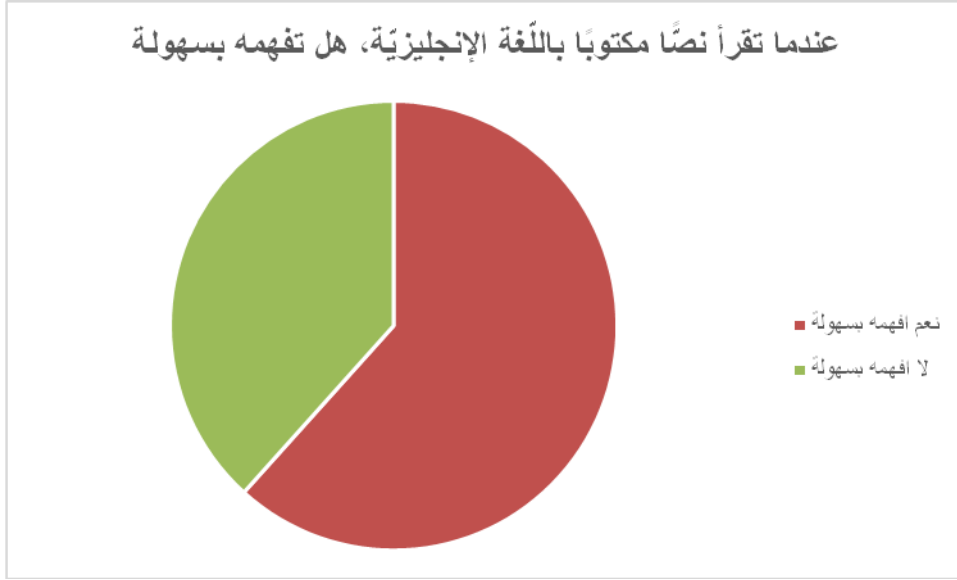
– 22 فردا من أفراد عينة الدراسة بما نسبته 36.7% بـ لا أفهم بسهولة.

من خلال هذه النتائج يتضح لنا أن الغالبية أفادوا بأنهم يفهمون النصوص المكتوبة باللُّغة الفرنسيَّة بسهولة وهو ما يفسر مستوى جيد من الكفاءة اللغوية لدى غالبية التلاميذ وتعتبر هذه النسبة إيجابية إذ تدل على أن أكثر من نصف التلاميذ يمتلكون المهارات الأساسية في فهم المقروء باللُّغة الفرنسيَّة بينما أجاب 22 تلميذا بـ لا أفهمه بسهولة وهي نسبة تظهر أن أكثر من ثلث التلاميذ يواجهون صعوبات في فهم النصوص المكتوبة باللُّغة الفرنسيَّة.

جدول رقم (9): نتائج تحليل إجابات أفراد العينة حسب سهولة فهم النصوص المكتوبة باللُّغة الإنجليزيَّة

النسبة	التكرار	الإجابة	العبارة
61.7	37	نعم أفهمه بسهولة	9. عندما تقرأ نصًّا مكتوبًا باللُّغة الإنجليزيَّة، هل تفهمه بسهولة
38.3	23	لا أفهمه بسهولة	
%60	60	المجموع	

المصدر: من إعداد الطلبة بناء على مخرجات برنامج SPSS V29.



من خلال تكميّنا للمعطيات الواردة في الجدول رقم (9) المتعلق بتوزيع المبحوثين حسب العبارة عندما تقرأ نصًا مكتوبًا باللغة الإنجليزية هل تفهمه بسهولة يتضح لنا ما يلي:

- 37 فردًا من أفراد عينة البحث بما نسبته 61.7% أقروا بـ نعم أفهمه بسهولة.

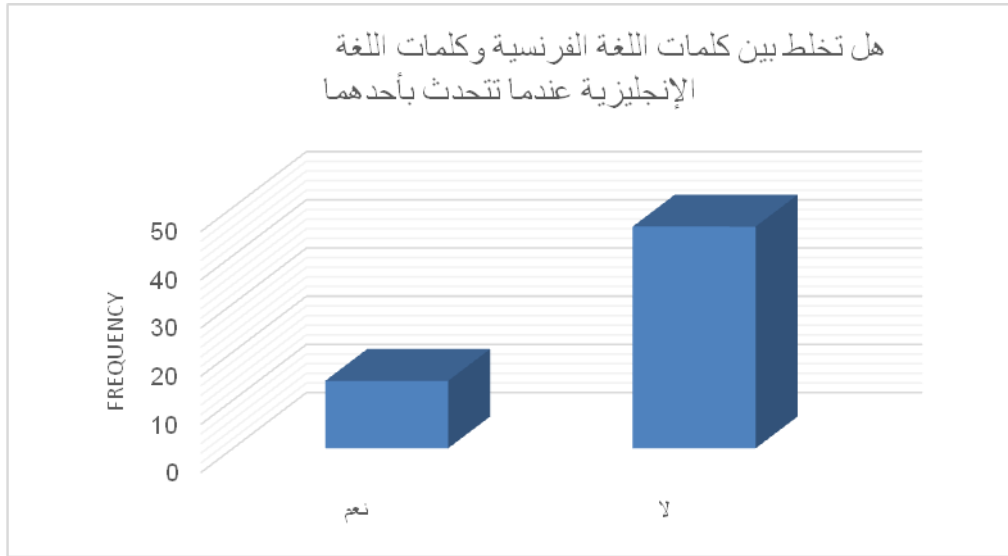
- 23 فردًا من أفراد عينة البحث بما نسبته 38.3% أقروا بـ لا أفهمه بسهولة.

من خلال هذه النتائج يتضح لنا أن أغلب التلاميذ أفادوا بأنهم يفهمون النصوص المكتوبة باللغة الإنجليزية بسهولة وهي نسبة تعكس مستوى لغوي جيد نسبيًا وتشير إلى أن أغلبية التلاميذ يمتلكون كفاءة مقبولة في فهم اللغة الإنجليزية المقروءة على عكس التلاميذ الذين لا يفهمون النصوص بسهولة وهي نسبة ليست ضئيلة وتدل على وجود فئة من التلاميذ تحتاج إلى دعم لغوي إضافي.

جدول رقم (10): نتائج تحليل إجابات أفراد العينة على الخلط بين كلمات اللغة الفرنسية والإنجليزية عند التحدث بأحدهما

النسبة	التكرار	الإجابة	العبارة
23.3	14	نعم	10. هل تخلط بين كلمات اللغة الفرنسية وكلمات اللغة الإنجليزية عندما تتحدث بأحدهما
76.7	46	لا	
60%	60	المجموع	

المصدر: من إعداد الطلبة بناء على مخرجات برنامج SPSS V29.



من خلال قراءتنا للمعطيات الواردة في الجدول رقم (10) المتعلق بتوزيع المبحوثين حسب العبارة هل تخلط بين كلمات اللغة الفرنسية وكلمات اللغة الإنجليزية عندما تتحدث بأحدهما.

- 46 فردا من أفراد عينة البحث بما نسبته 76.7% صرحوا بـ لا.

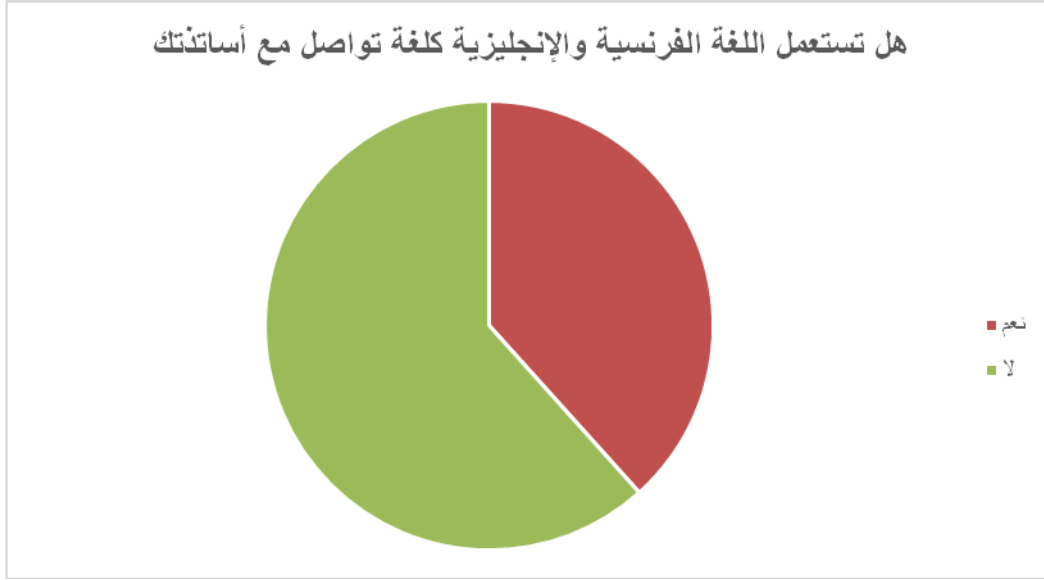
- 14 فردا من أفراد عينة البحث بما نسبته 23.3% صرحوا بـ نعم.

من خلال هذه النتائج يتضح لنا أن نسبة كبيرة من التلاميذ صرحوا بعدم خلطهم بين الفرنسية والإنجليزية أثناء الحديث أي أنهم قادرين على التمييز بين النظامين اللغويين لكل من الفرنسية والإنجليزية عند التواصل الشفهي بينما أشار بعض التلاميذ إلى وجود خلط بين اللغتين أثناء التحدث بأحدهما فهي نسبة أقلية فقد يكون ذلك نتيجة للتعرض المتزامن للفتين في البيئة المدرسية مما يؤدي إلى تداخل في الاستعمال اللغوي.

جدول رقم (11): نتائج تحليل إجابات أفراد العينة حسب استعمال اللغة الفرنسية والإنجليزية كلغة تواصل مع الأساتذة

النسبة	التكرار	الإجابة	العبارة
38.3	23	نعم	11. هل تستعمل اللغة الفرنسية والإنجليزية كلغة تواصل مع أساتذتك
61.7	37	لا	
%60	60	المجموع	

المصدر: من إعداد الطلبة بناء على مخرجات برنامج SPSS V29.



من خلال تكميننا للمعطيات الواردة في الجدول رقم (11) المتعلق بتوزيع الباحثين حسب العبارة هل تستعمل اللغة الفرنسية والإنجليزية كلغة تواصل مع أساتذتك يتضح لنا ما يلي:

- 37 فردا من أفراد عينة البحث بما نسبته 61.7% صرحوا بـ لا.

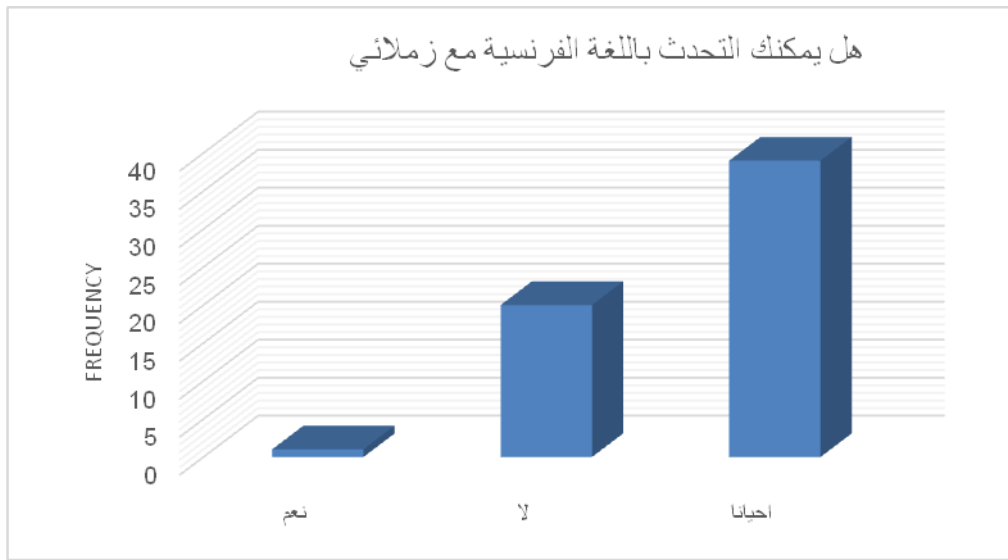
- 23 فردا من أفراد عينة البحث بما نسبته 38.3% صرحوا بـ نعم.

من خلال النتائج يتضح لنا غالبية التلاميذ أفادوا بأنهم لا يستعملون اللغتين الفرنسية والإنجليزية كأداة تواصل مع الأساتذة وهي نتيجة منسجمة مع الخصائص النفسية والمعرفية لهذه الفئة العمرية فالتلميذ في هذا السن غالبا ما يكون في مرحلة بناء للمعارف اللغوية ولا يزال في طور ترسيخ للأساسيات في تعلم اللغتين مما يجعل التلميذ يتجنب التواصل بأحد بهذه اللغات وذلك لأنه لا يشعر بالإتقان الكافي فيها أو نتيجة شعوره بالحرج أمام زملائه. كما يقتصر تعلمهم لهذه اللغات غالبا على الجانب النظري دون فرص كافية للتفاعل الشفهي الحر في حين 23 فردا فقد صرحوا باستخدامها.

جدول رقم (12): نتائج تحليل إجابات أفراد العينة حسب التمكن من التحدث باللغة الفرنسية مع زملاء

النسبة	التكرار	الإجابة	العبرة
1.7	1	نعم	12. هل يمكنك التحدث باللغة الفرنسية مع زملائك
33.3	20	لا	
65.0	39	أحيانا	
%60	60	المجموع	

المصدر: من إعداد الطلبة بناء على مخرجات برنامج SPSS V29.



- 39 فردا من أفراد عينة البحث بما نسبته 65.0% أقروا بـ أحيانا في التحدث باللغة الفرنسية مع زملائهم.
- 20 فردا من أفراد عينة البحث بما نسبته 33.3% أقروا بـ لا في التحدث باللغة الفرنسية مع زملائهم.
- 1 فردا من أفراد عينة البحث بما نسبته 1.7% أقروا بـ نعم.

من خلال هذه النتائج يتضح لنا أن نسبة كبيرة من التلاميذ صرحوا بأنهم يستطيعون التحدث بها أحيانا ما يدل أن أغلب التلاميذ لديهم قدرات محدودة في التحدث بالفرنسية ويستخدمونها في مواقف معينة فقط ربما داخل القسم أو عند الضرورة في المقابل ثلث التلاميذ عبروا عن عدم قدرتهم على التحدث بها إطلاقا وهو ما يعكس صعوبات واضحة في اكتساب اللغة الفرنسية سواء بسبب ضعف المناهج أو قلة الممارسة داخل وخارج القسم. بينما تلميذا واحد فقط أكد على قدرته الجيدة على التحدث بها ويدل على التمكن الجيد فيها وغالبا ما يرتبط بعوامل خارجية أما أن التلميذ يتلقى دعما إضافيا خارج المدرسة أو ينتمي إلى بيئة تتحدث بالفرنسية.

جدول رقم (13): نتائج تحليل إجابات أفراد العينة حسب التمكن من التحدث باللغة الإنجليزية مع زملائهم

النسبة	التكرار	الإجابة	العبرة
3.3	2	نعم	13. هل يمكنك التحدث باللغة الإنجليزية مع زملائك
36.7	22	لا	
60.0	36	أحيانا	
%60	60	المجموع	

المصدر: من إعداد الطلبة بناء على مخرجات برنامج SPSS V29.



من خلال قراءتنا للمعطيات الواردة في الجدول رقم (13) المتعلق بتوزيع الباحثين حسب العبارة هل يمكنك التحدث باللغة الإنجليزية مع زملائك يتضح لنا ما يلي:

- 36 فردا من أفراد عينة البحث بما نسبته 60.0% أقروا بـ أحيانا يتحدثون باللغة الإنجليزية مع زملائهم.

- 22 فردا من أفراد عينة البحث بما نسبته 36.7% أقروا بـ لا.

- 2 فردا من أفراد عينة البحث بما نسبته 3.3% أقروا بـ نعم يتحدثون باللغة الإنجليزية مع زملائهم.

من خلال هذه النتائج يتضح لنا أن أكبر فئة من التلاميذ هم الذين أحيانا يستطيعون التحدث باللغة الإنجليزية مع زملائهم ما يدل على وجود مستوى محدود ومتعدد في استخدامها يلي ذلك فئة التلاميذ الذين لا يستطيعون التحدث باللغة الإنجليزية إطلاقا مما يدل على ضعف واضح في الكفاءة الشفهية وقد يكون هذا الضعف نتيجة لنقص التعرض للغة أو لغياب الممارسة داخل البيئة التعليمية أما الفئة الأقل عدد فهي تملك القدرة على التحدث بالإنجليزية وهي فئة محدودة جداً.

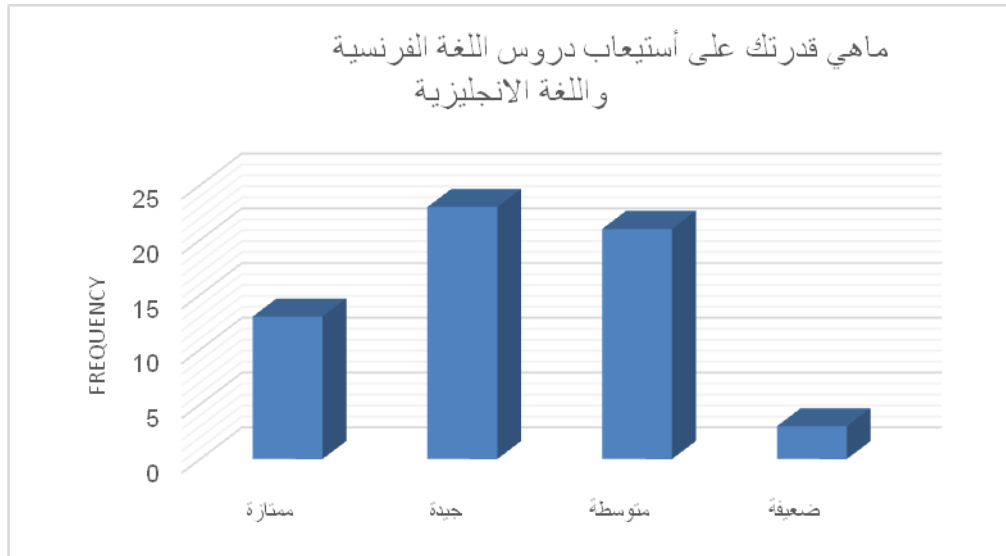
المحور الثالث: الازدواجية اللغوية واستيعاب المواد الدراسية الأخرى

عرض وتحليل وصفي لإجابات أفراد العينة نحو محور الازدواجية اللغوية واستيعاب المواد الدراسية الأخرى

جدول رقم (14): نتائج تحليل إجابات أفراد العينة حسب القدرة على استيعاب دروس اللغة الفرنسية والإنجليزية

النسبة	التكرار	الإجابة	العبارة
21.7	13	ممتازة	14. ماهي قدرتك على استيعاب دروس اللغة الفرنسية واللغة الانجليزية
38.3	23	جيدة	
35.0	21	متوسطة	
5.0	3	ضعيفة	
%60	60	المجموع	

المصدر: من إعداد الطلبة بناء على مخرجات برنامج SPSS V29.



من خلال تكميماً للمعطيات الواردة في الجدول رقم (14) المتعلق بتوزيع الباحثين حسب العبارة ما هي

قدرتك على استيعاب دروس اللغة الفرنسية واللغة الإنجليزية.

- 23 فرداً من أفراد عينة البحث بما نسبته 38.3% صرحوا بـ جيدة.

- 21 فرداً من أفراد عينة البحث بما نسبته 35.0% صرحوا بـ متوسطة.

- 13 فرداً من أفراد عينة البحث بما نسبته 21.7% صرحوا بـ ممتازة.

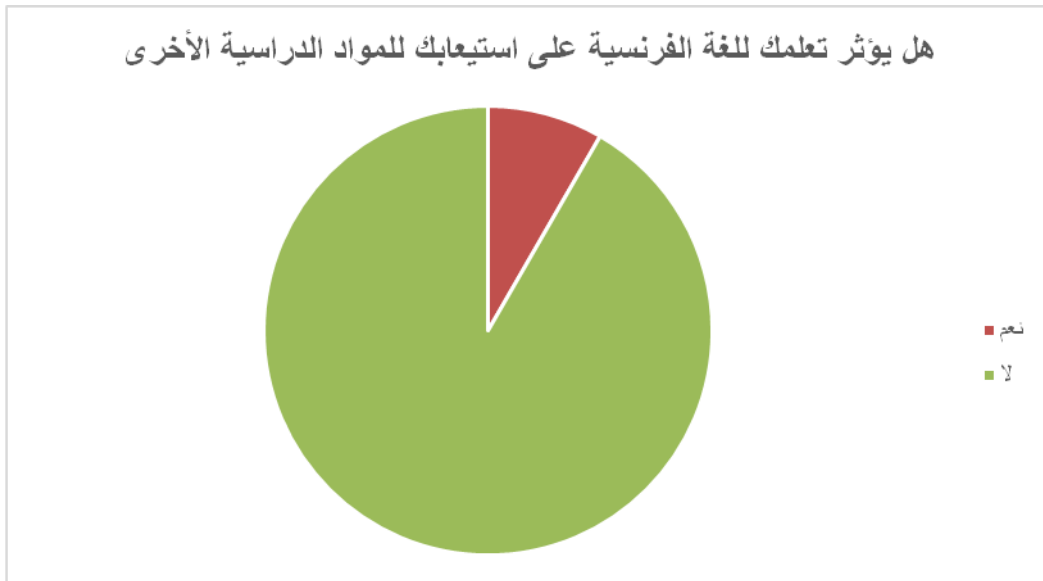
- 3 فردا من أفراد عينة البحث بما نسبته 5.0% صرحوا بـ ضعيفة.

من خلال النتائج يتضح لنا 23 تلميذا أفادوا بأن قدرتهم على استيعاب دروس اللغة الفرنسية واللغة الإنجليزية جيدة وإيجابية وهو ما يعكس مستوى مقبولا من التمكن اللغوي يسمح لهم بفهم المحتوى الدراسي ومواكبة الدروس بشكل عام رغم احتمال وجود بعض الصعوبات. ومع ذلك فهناك نسبة صرحت بأن مستواها متوسط مما يدل على وجود تباين واضح في القدرة على الاستيعاب وقد يرتبط ذلك بالفروق الفردية في الذكاء اللغوي أو طريقة التدريس أو كثافة المحتوى أما الفئة التي قيمت قدرتها على الاستيعاب بضعيفة فهي محدودة لكنها تظل دلالة على أن بعض التلاميذ يجدون صعوبة في مجاراة دروس اللغات الأجنبية. ذلك قد تكون بسبب ازدواجية لغوية تربكهم أو نقص الأساسيات اللغوية.

جدول رقم (15): نتائج تحليل إجابات أفراد العينة حسب تأثير تعلم اللغة الفرنسية على استيعاب المواد الدراسية الأخرى

النسبة	التكرار	الإجابة	العبارة
8.3	5	نعم	15. هل يؤثر تعلمك للغة الفرنسية على استيعابك للمواد الدراسية الأخرى
91.7	55	لا	
60%	60	المجموع	

المصدر: من إعداد الطلبة بناء على مخرجات برنامج SPSS V29



من خلال تكميننا للمعطيات الواردة في الجدول رقم (15) المتعلق بتوزيع المبحوثين حسب العبارة هل يؤثر تعلمك للغة الفرنسية على استيعابك للمواد الدراسية الأخرى.

- 55 فردا من أفراد عينة البحث بما نسبته 91.7% صرحوا بـ لا.

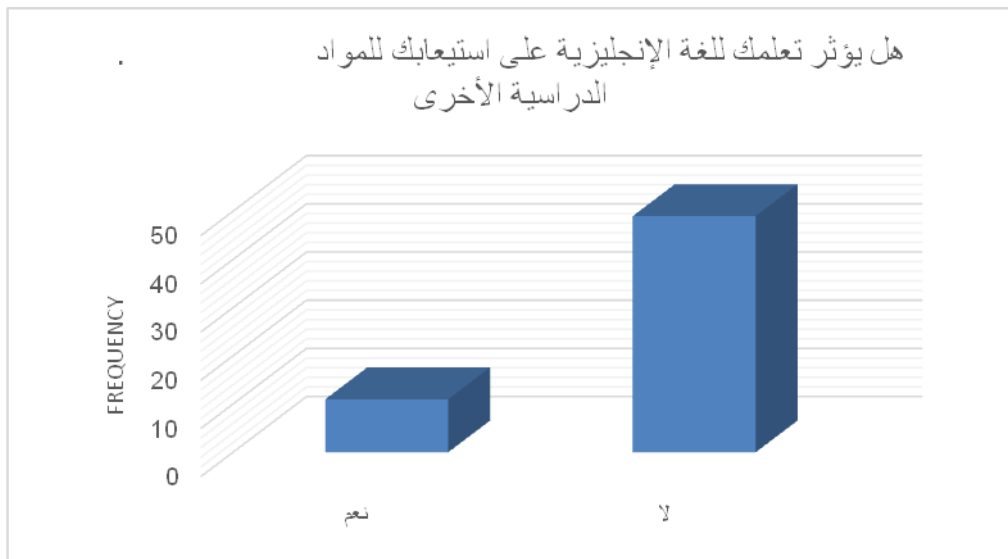
- 5 فردا من أفراد عينة البحث بما نسبته 8.3% صرحوا بـ نعم.

من خلال النتائج يتضح لنا أن نسبة مرتفعة من التلاميذ أكدوا أن تعلمهم للغة الفرنسية لا يؤثر سلبا على استيعابهم لبقية المواد الدراسية وهذا يشير إلى درجة عالية من التكيف اللغوي لديهم كما أنه مؤشر إيجابي على تنمية مهاراتهم اللغوية والفكرية في آن واحد. كما يبدو أنهم استطاعوا تجاوز صعوبات الازدواجية اللغوية داخل الوسط المدرسي أما الفئة التي ترى أن تعلم الفرنسية يؤثر على استيعابهم للمواد الأخرى فهي فئة أقلية فقد يكون شعورها هذا ناتج عن صعوبات فردية في اللغة أو تشويش ذهني بسبب التعدد اللغوي.

جدول رقم (16): نتائج تحليل إجابات أفراد العينة حسب تأثير تعلم اللغة الإنجليزية على استيعاب المواد الدراسية الأخرى

النسبة	التكرار	الإجابة	العبارة
18.3	11	نعم	16. هل يؤثر تعلمك للغة الإنجليزية على استيعابك للمواد الدراسية الأخرى
81.7	49	لا	
%60	60	المجموع	

المصدر: من إعداد الطلبة بناء على مخرجات برنامج SPSS V29.



من خلال قراءتنا للمعطيات الواردة في الجدول رقم (16) المتعلق بتوزيع الباحثين حسب العبارة هل يؤثر

تعلمك للغة الإنجليزية على استيعابك للمواد الدراسية الأخرى يتضح لنا ما يلي:

- 49 فردا من أفراد عينة البحث بما نسبته 81.7% أقرؤا بـ لا.

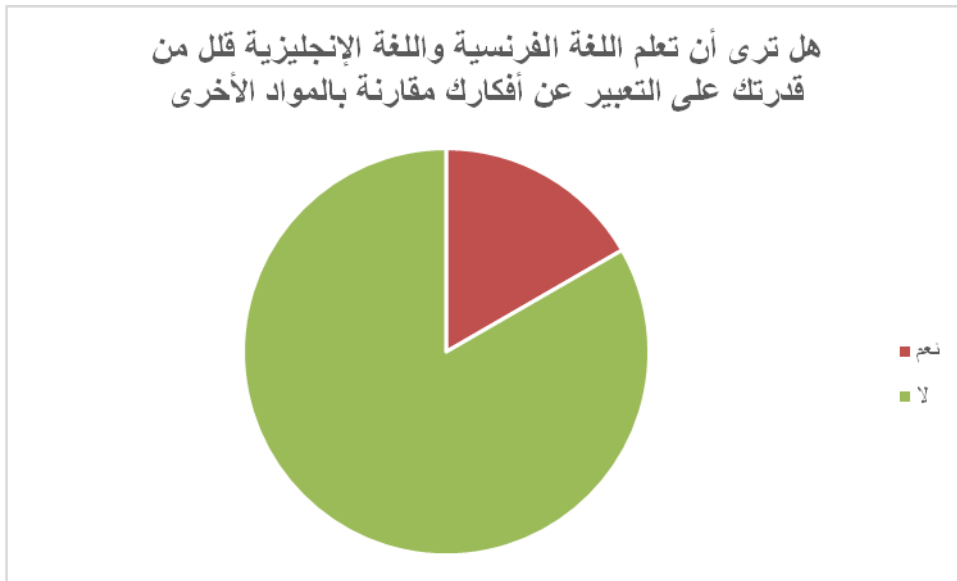
- 11 فردا من أفراد عينة البحث بما نسبته 18.3% أقرؤا بـ نعم.

من خلال هذه النتائج يتضح لنا أن أغلبية كبيرة من التلاميذ لا يرون أن تعلم اللغة الإنجليزية يؤثر على استيعابهم للمواد الدراسية الأخرى مما يدل على أن تعلم اللغة الإنجليزية لا يشكل عائقا بالنسبة لهم في فهم باقي المقررات، بينما هناك فئة قليلة من التلاميذ أقرؤوا بأن هناك تأثيرا لتعلم اللغة الإنجليزية على استيعابهم للمواد الأخرى وهو ما قد يعود لأسباب فردية مثل ضعف المستوى في اللغة أو صعوبات في التوفيق بين تعلم الإنجليزية وباقي المواد.

جدول رقم (17): نتائج تحليل إجابات أفراد العينة حسب تعلم اللغة الفرنسية واللغة الإنجليزية قتل من قدرتك على التعبير عن أفكارك مقارنة بالمواد الأخرى

النسبة	التكرار	الإجابة	العبارة
16.7	10	نعم	17. هل ترى أن تعلم اللغة الفرنسية واللغة الإنجليزية قتل من قدرتك على التعبير عن أفكارك مقارنة بالمواد الأخرى
83.3	50	لا	
%60	60	المجموع	

المصدر: من إعداد الطلبة بناء على مخرجات برنامج SPSS V29.



من خلال تكميمنا للمعطيات الواردة في الجدول رقم (17) المتعلق بتوزيع المبحوثين حسب العبارة هل ترى أن تعلم اللغة الفرنسية واللغة الإنجليزية قلل من قدرتك على التعبير عن أفكارك مقارنة بالمواد الأخرى يتضح لنا ما يلي:

- 50 فردا من أفراد عينة البحث بما نسبته 83.3% أقرؤا بـ لا.

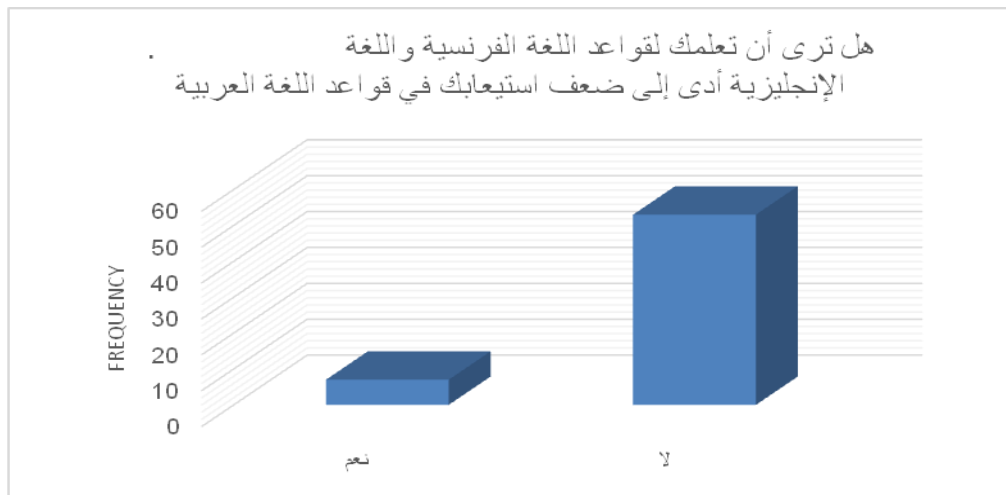
- 10 فردا من أفراد عينة البحث بما نسبته 16.7% أقرؤوا بـ نعم.

من خلال هذه النتائج يتضح لنا أن نسبة كبيرة من التلاميذ لا يرون أن تعلمهم للغتين الفرنسية والإنجليزية قد أثر سلبا على قدرتهم على التعبير عن أفكارهم مقارنة بباقي المواد الدراسية هذه النسبة المرتفعة تعكس مؤشرات إيجابية دالة على امتلاك التلاميذ لكفاءة لغوية متعددة وقدرة على التكيف مع التعدد اللغوي دون أن يشكل ذلك عائقا أمامهم أما بالنسبة للفئة القليلة التي ترى أن تعلم اللغتين الفرنسية والإنجليزية قد قلل من قدرتها على التعبير فقد يعود ذلك إلى صعوبات في التوفيق بين اللغات أو ضعف في المفردات أو الشعور بالتشتت أثناء الانتقال من لغة إلى أخرى مما قد يؤثر سلبا على وضوح التعبير وسلاسته.

جدول رقم (18): نتائج تحليل إجابات أفراد العينة حسب تعلم قواعد اللغة الفرنسية واللغة الإنجليزية أدى إلى ضعف استيعاب في قواعد اللغة العربية

العبارة	الإجابة	التكرار	النسبة
هل ترى أن تعلمك لقواعد اللغة الفرنسية واللغة الإنجليزية أدى إلى ضعف استيعابك في قواعد اللغة العربية	نعم	7	11.7
	لا	53	88.3
المجموع			60
			60%

المصدر: من إعداد الطلبة بناء على مخرجات برنامج SPSS V29.



من خلال قراءتنا للجدول رقم (18) المتعلق بتوزيع المبحوثين حسب العبارة هل ترى أن تعلمك لقواعد اللغة الفرنسية واللغة الإنجليزية أدى إلى ضعف استيعابك في قواعد اللغة العربية.

- 53 فردا من أفراد عينة البحث بما نسبته 88.3% أقروا بـ لا.

- 7 فردا من أفراد عينة البحث بما نسبته 11.7% أقروا بـ نعم.

من خلال هذه النتائج يتضح لنا أن الغالبية من التلاميذ لا يرون أن تعلمهم لقواعد اللغتين الفرنسية والإنجليزية قد أثر على استيعابهم لقواعد اللغة العربية وتعكس هذه النسبة المرتفعة مستوى من الوعي اللغوي والقدرة على التمييز بين المنظومات القاعدية لكل لغة. كما أن هذه النتيجة قد تكون مؤشرا على قوة التأسيس في اللغة العربية وثبات مفاهيمها القاعدية لدى التلاميذ رغم تعرضهم لمؤشرات لغوية أجنبية، أما الفئة القليلة من التلاميذ التي تعتقد أن تعلم قواعد اللغتين الفرنسية والإنجليزية قد أثر سلبا على استيعابهم لقواعد اللغة العربية فقد يكون هذا نتيجة لتداخل لغوي بين القواعد أو ضعف في التأسيس في قواعد اللغة الأم.

جدول رقم (19): نتائج تحليل إجابات أفراد العينة حسب تعلم اللغة الفرنسية واللغة الإنجليزية قتل من قدرتك على التفاعل داخل القسم مقارنة بالمواد الدراسية الأخرى.

النسبة	التكرار	الإجابة	العبارة
15.0	9	نعم	19. هل ترى أن تعلمك للغة الفرنسية والإنجليزية قتل من قدرتك على التفاعل داخل القسم مقارنة بالمواد الدراسية الأخرى
85.0	51	لا	
%60	60	المجموع	

المصدر: من إعداد الطلبة بناء على مخرجات برنامج SPSS V29.



من خلال تكميمنا للمعطيات الواردة في الجدول رقم (19) المتعلق بتوزيع المبحوثين حسب العبارة هل ترى أن تعلمك للغة الفرنسية والإنجليزية قلل من قدرتك على التفاعل داخل القسم مقارنة بالمواد الدراسية الأخرى يتضح لنا ما يلي:

- 51 فرد من أفراد عينة البحث بما نسبته 85.0% أفروا بـ لا.

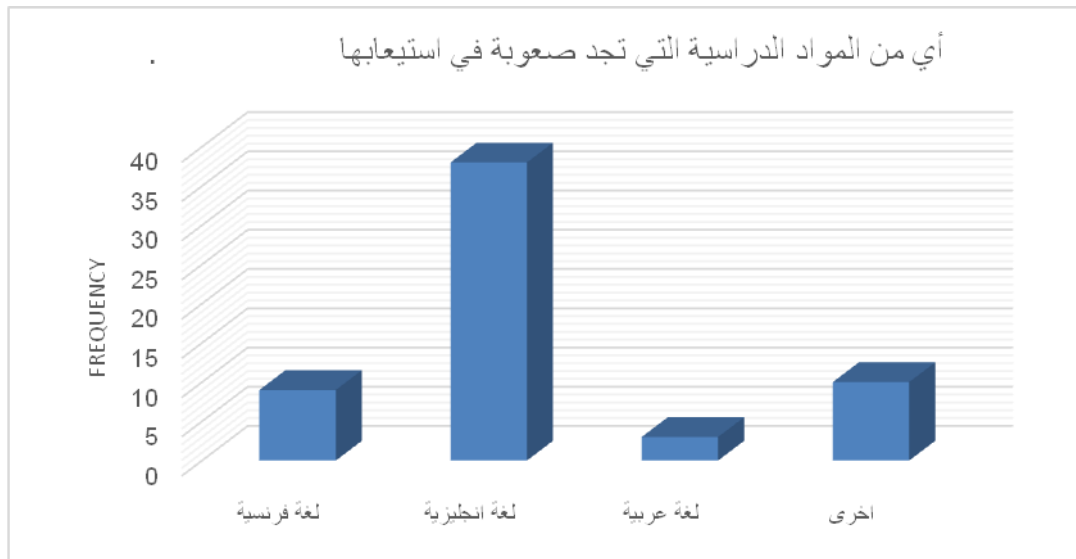
- 9 فردا من أفراد عينة البحث بما نسبته 15.0% أفروا بـ نعم.

من خلال هذه النتائج يتضح لنا أن الغالبية من التلاميذ أجابوا بـ لا ما يعني أن تعلمهم للغتين الفرنسية والإنجليزية لم يؤثر على قدرتهم على التفاعل داخل القسم وهذا يشير إلى أن الازدواجية اللغوية لا تعتبر عائقا لدى أغلب التلاميذ فيما يخص التفاعل داخل القسم وقد يفهم من ذلك بأن التلاميذ يتكيفون مع التعدد اللغوي في حين هناك فئة قليلة من التلاميذ صرحوا بأن تعلمهم لهاتين اللغتين أثر سلبا على تفاعلهم مقارنة بالمواد الأخرى.

جدول رقم (20): نتائج تحليل إجابات أفراد العينة على حسب المواد الدراسية التي تجد صعوبة في استيعابها

النسبة	التكرار	الإجابة	العبارة
15.0	9	لغة فرنسية	20. أي من المواد الدراسية التي تجد صعوبة في استيعابها
63.3	38	لغة انجليزية	
5.0	3	لغة عربية	
16.7	10	أخرى	
%60	60	المجموع	

المصدر: من إعداد الطلبة بناء على مخرجات برنامج SPSS V29.



من خلال قراءتنا للمعطيات الواردة في الجدول رقم (20) المتعلق بتوزيع المبحوثين حسب العبارة أي من

المواد الدراسية التي تجد صعوبة في استيعابها يتضح لنا ما يلي:

- 38 فردا من أفراد عينة البحث بما نسبته 63.3% صرحوا ب اللغة الإنجليزية.

- 10 فرد من أفراد عينة البحث بما نسبته 16.7% صرحوا ب مادة أخرى.

- 9 فردا من أفراد عينة البحث بما نسبته 15.0% صرحوا ب اللغة الفرنسية.

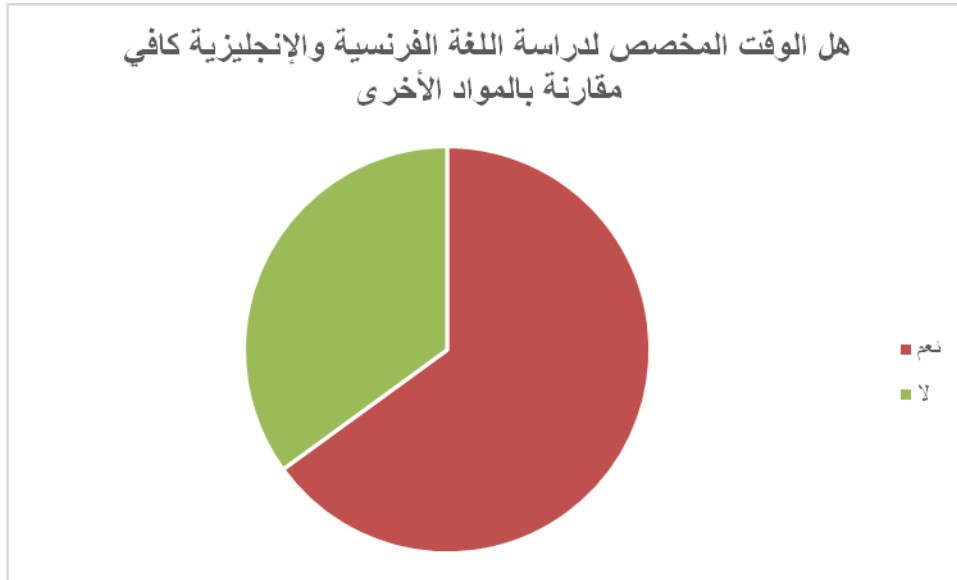
- 3 فردا من أفراد عينة البحث بما نسبته 5.0% صرحوا ب اللغة العربية.

من خلال هذه النتائج يتضح لنا أن اللغة الإنجليزية تمثل التحدي الأكبر من بين المواد الأخرى لدى بعض التلاميذ ما قد يرتبط بعدة عوامل مثل ضعف التكوين القاعدي أو صعوبة في المفردات في حين صرح بعض التلاميذ بوجود صعوبة في بعض المواد الأخرى ما يدل على وجود مواد إضافية خارج نطاق المواد اللغوية قد شكلت تحدياً لبعض التلاميذ واللغة الفرنسية قد تكون صعوبتها في القواعد كما ذكرنا سابقاً، في المقابل نلاحظ أن اللغة العربية كلغة أم لم تكن من المواد التي تمثل تحدياً كبيراً بالنسبة لغالبية التلاميذ وهو ما يعكس درجة التمكن المقبولة منها.

جدول رقم (21): نتائج تحليل إجابات أفراد العينة حسب الوقت المخصص لدراسة اللغة الفرنسية والإنجليزية كافي مقارنة بالمواد الأخرى

النسبة	التكرار	الإجابة	العبارة
65.0	39	نعم	21. هل الوقت المخصص لدراسة اللغة الفرنسية والإنجليزية كافي مقارنة بالمواد الأخرى
35.0	21	لا	
%60	60	المجموع	

المصدر: من إعداد الطلبة بناء على مخرجات برنامج SPSS V29.



من خلال قراءتنا للمعطيات الواردة في الجدول رقم (21) المتعلق بتوزيع المبحوثين حسب العبارة هل الوقت المخصص لدراسة اللغة الفرنسية والإنجليزية كافي مقارنة بالمواد الأخرى يتضح لنا ما يلي:

39 - فرداً من أفراد عينة البحث بما نسبته 65.0% صرحوا بـ نعم.

- 21 فردا من أفراد عينة البحث بما نسبته 35.0% صرحوا بـ لا.

من خلال هذه النتائج يتضح لنا أن أغلبية التلاميذ يعبرون عن رضاهم اتجاه توزيع الزمن الدراسي فيما يخص مادتي الفرنسية والانجليزية، وهذا يعكس فعالية التخطيط الزمني المعتمد أو توافقه مع مستوى التلاميذ واحتياجاتهم في تعلم اللغات الأجنبية من جهة أخرى هناك نسبة صرحت بـ: (لا) وهي نسبة لا يستهان بها وتدل على وجود انطباع لدى عدد معتبر من التلاميذ بأن الوقت المخصص لهذه المواد لا يكفي لتحقيق التمكن المطلوب مما قد يدعو إلى مراجعة حجم الحصص أو طبيعة المحتوى المقدم فيها.

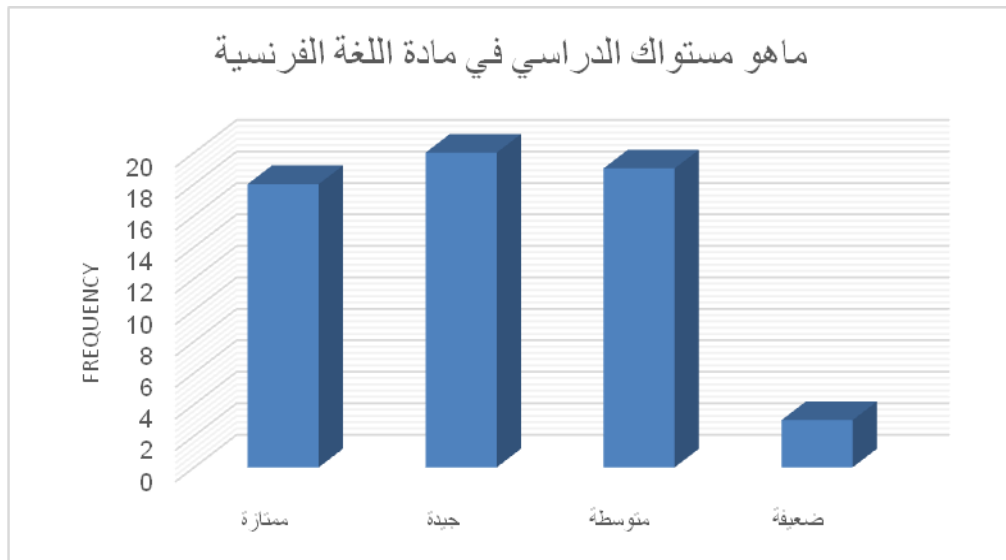
المحور الرابع: الازدواجية اللغوية ونتائج التلميذ.

ثالثا: عرض وتحليل وصفي لإجابات أفراد العينة نحو الازدواجية اللغوية ونتائج التلميذ

جدول رقم (22): نتائج تحليل إجابات أفراد العينة حسب مستواك الدراسي في مادة اللغة الفرنسية

النسبة	التكرار	الإجابة	العبرة
30.0	18	ممتازة	22. ماهو مستواك الدراسي في مادة اللغة الفرنسية
33.3	20	جيدة	
31.7	19	متوسطة	
5.0	3	ضعيفة	
%60	60	المجموع	

المصدر: من إعداد الطلبة بناء على مخرجات برنامج SPSS V29.



من خلال قراءتنا للمعطيات الواردة في الجدول رقم (22) المتعلق بإجابة المبحوثين حسب العبارة ما هو مستواك الدراسي في مادة اللغة الفرنسية.

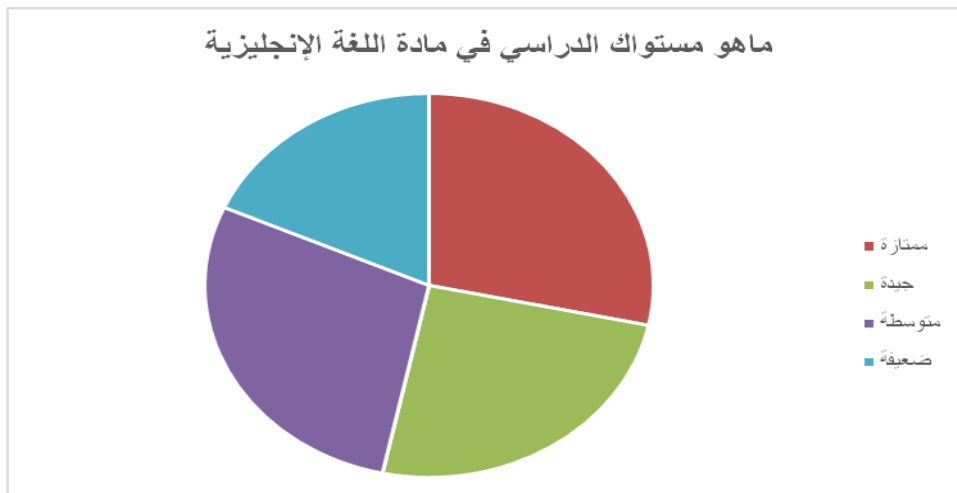
- 20 فردا من أفراد عينة البحث بما نسبته 33.3% أقرروا أن مستواهم جيد في اللغة الفرنسية.
- 19 فردا من أفراد عينة البحث بما نسبته 31.7% أقرروا أن مستواهم متوسط في اللغة الفرنسية.
- 18 فردا من أفراد عينة البحث بما نسبته 30.0% أقرروا أن مستواهم ممتاز في اللغة الفرنسية.
- 3 فردا من أفراد عينة البحث بما نسبته 5.0% أقرروا أن مستواهم ضعيف في اللغة الفرنسية.

من خلال هذه النتائج يتضح لنا أن نتائج التلاميذ في اللغة الفرنسية أظهرت تفوقا ملحوظا حيث أن الأغلبية توزعت مستوياتهم بين الممتاز والجيد والمتوسط بينما لم تتجاوز نسبة الضعف 5% هذا الأداء الإيجابي يمكن تفسيره بعوامل متعددة أبرزها أن اللغة الفرنسية تدرس في المدرسة منذ السنة الثالثة ابتدائي ما يمنح التلاميذ وقتا كافيا لاكتسابها إلى جانب ذلك فإن وجود اللغة الفرنسية في المحيط سواء في الشارع أو حتى وسائل الإعلام ودخل الأسر يساهم في تعزيز الرصيد اللغوي للتلميذ.

جدول رقم (23): نتائج تحليل إجابات أفراد العينة حسب مستواك الدراسي في مادة اللغة الإنجليزية

النسبة	التكرار	الإجابة	العبارة
28.3	17	ممتازة	23. ما هو مستواك الدراسي في مادة اللغة الإنجليزية
25.0	15	جيدة	
28.3	17	متوسطة	
18.3	11	ضعيفة	
%60	60	المجموع	

المصدر: من إعداد الطلبة بناء على مخرجات برنامج SPSS V29.



من خلال قراءتنا للمعطيات الواردة في الجدول رقم (23) المتعلق بإجابة المبحوثين حسب العبارة ما هو مستواك الدراسي في مادة اللغة الإنجليزية.

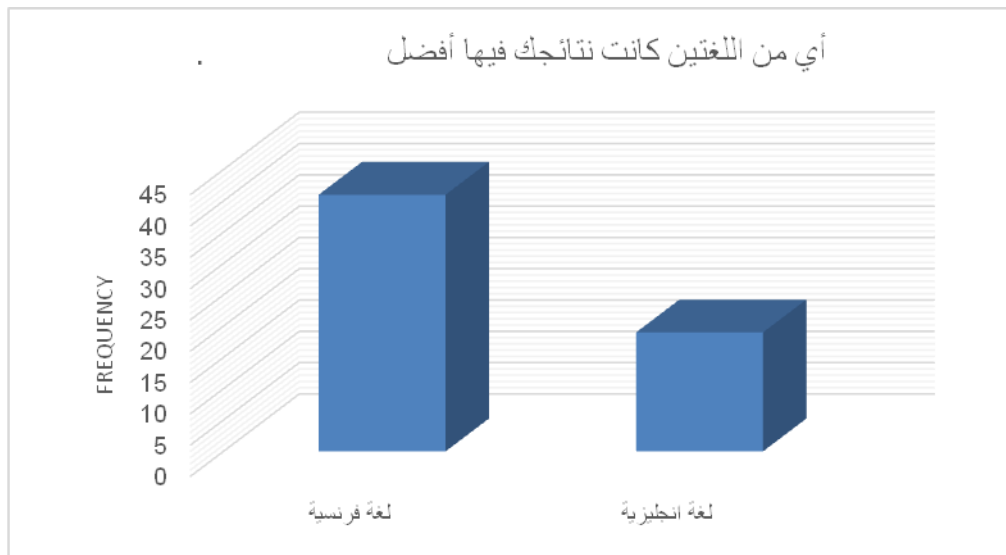
- 17 فردا من أفراد عينة البحث بما نسبته 28.3% أقرروا أن مستواهم ممتاز في اللغة الإنجليزية.
- 17 فردا من أفراد عينة البحث بما نسبته 28.3% أقرروا أن مستواهم متوسط في اللغة الإنجليزية.
- 15 فردا من أفراد عينة البحث بما نسبته 25.0% أقرروا أن مستواهم جيد في اللغة الإنجليزية.
- 11 فردا من أفراد عينة البحث بما نسبته 18.3% أقرروا أن مستواهم ضعيف في اللغة الإنجليزية.

من خلال النتائج يتضح لنا أن نتائج التلاميذ كانت متقاربة بين ممتاز وجيد ومتوسط وهي نسبة مشجعة جدا تعكس استعداد التلاميذ للتأقلم بسرعة مع اللغة الإنجليزية رغم أنها حديثة العهد في البرنامج الدراسي. من جهة أخرى نجد أن نسبة المستوى الضعيف أقل نسبة وهذا راجع إلى الصعوبات التي قد تكون مرتبطة بطريقة التدريس أو قلة التعرض لها خارج القسم.

جدول رقم (24): نتائج تحليل إجابات أفراد العينة حسب اللغتين التي كانت نتائجك فيها أفضل.

العبارة	الإجابة	التكرار	النسبة
24. أي من اللغتين كانت نتائجك فيها أفضل	لغة فرنسية	41	68.3
	لغة إنجليزية	19	31.7
المجموع		60	60%

المصدر: من إعداد الطلبة بناء على مخرجات برنامج SPSS V29.



من خلال قراءتنا للمعطيات الواردة في الجدول رقم (24) المتعلق بإجابة المبحوثين حسب العبارة أي من لغتين كانت نتائجك فيها أفضل.

- 41 فردا من أفراد عينة البحث بما نسبته 68.3% أقرروا أن نتائجهم كانت أفضل في اللغة الفرنسية.

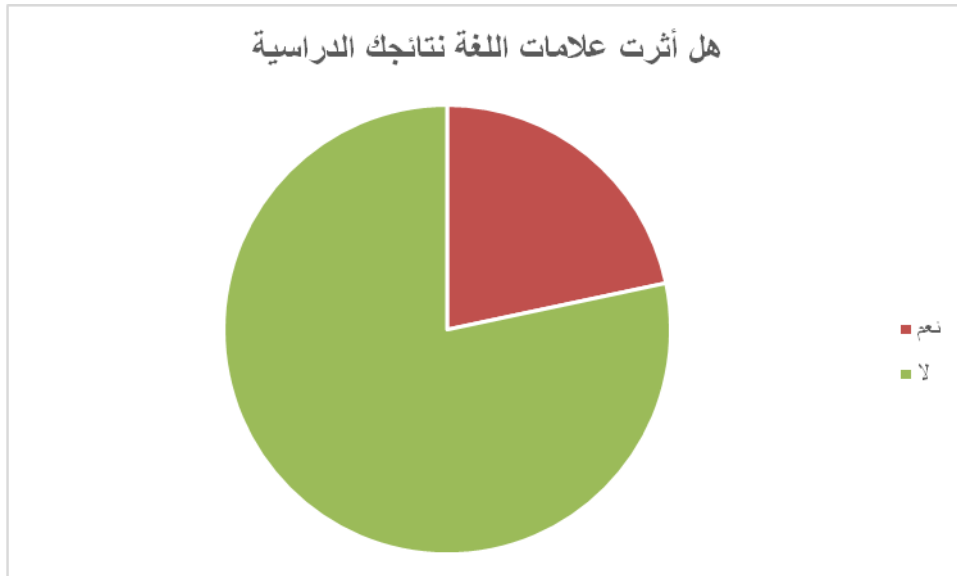
- 19 فردا من أفراد عينة البحث بما نسبته 31.7% أقرروا أن نتائجهم كانت أفضل في اللغة الإنجليزية.

من خلال النتائج يتضح لنا أن نتائج التلاميذ كانت أفضل في اللغة الفرنسية وهذا أمر طبيعي لأنها أكثر حضورا في المحيط الخارجي فهي مستخدمة في الإعلام، الإشارات، المستشفيات، والوثائق الرسمية بل حتى بعض الأولياء يستعملونها في التواصل اليومي ما يجعل الطفل يتعرض لها باستمرار داخل وخارج المدرسة. في المقابل فإن اللغة الإنجليزية مازالت حديثة العهد في المنهاج الجزائري ولم تدخل المرحلة الابتدائية إلا مؤخرا وتحديدا في سنة 2023.

جدول رقم (25): نتائج تحليل إجابات أفراد العينة حسب تأثير علامات اللغة على النتائج الدراسية

العبارة	الإجابة	التكرار	النسبة
25. هل أثرت علامات اللغة على نتائجك الدراسية	نعم	13	21.7
	لا	47	78.3
المجموع			60
			60%

المصدر: من إعداد الطلبة بناء على مخرجات برنامج SPSS V29.



من خلال قراءتنا للمعطيات الواردة في الجدول رقم (25) المتعلق بإجابة المبحوثين حسب العبارة هل أثرت علامات اللغة على نتائجك.

- 47 فرد من أفراد عينة البحث بما نسبته 78.3% أقروا بـ لا تؤثر علامات اللغة على نتائجهم.

- 13 فردا من أفراد عينة البحث بما نسبته 21.7% أقروا بـ نعم أثرت علامات اللغة على نتائجهم.

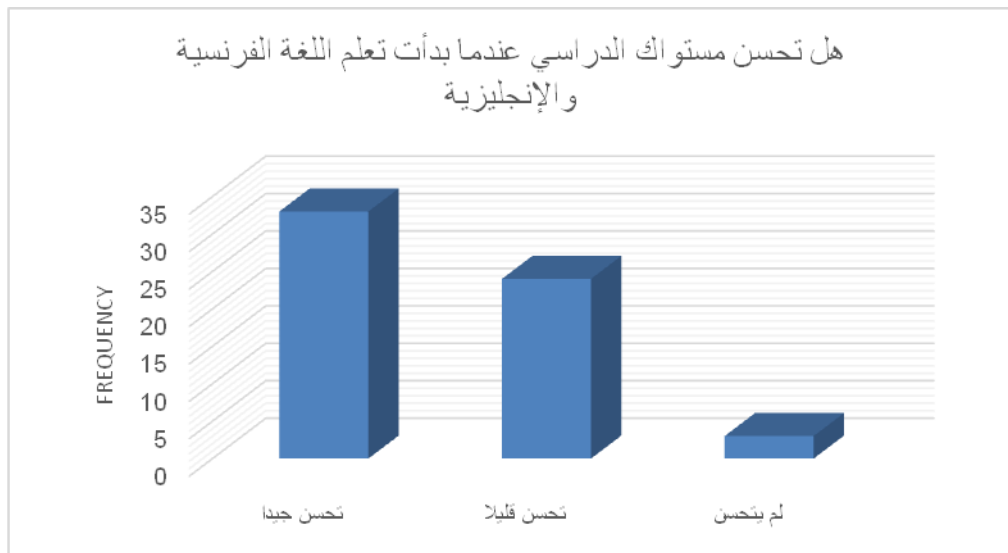
من خلال النتائج يتضح لنا أن الأغلبية الكبيرة من التلاميذ لم تؤثر علامات اللغة على نتائجهم ما يعكس قدرتهم على التكيف مع المواد الجديدة. دون أن يؤثر ذلك على مستواهم العام، هذا الأمر يشجع على مواصلة دعم اللغات الأجنبية في الابتدائي دون قلق من تأثيرها على التحصيل العام.

أما نسبة التلاميذ الذين قالوا أن علامات اللغة أثرت على نتائجهم فهي قليلة. الأمر الذي يعكس صعوبات في الفهم أو التأقلم مع تعداد اللغات وهو أمر طبيعي في المراحل الأولى من التعلم ويحتاج إلى دعم تربوي أكبر.

جدول رقم (26): نتائج تحليل إجابات أفراد العينة حسب تحسن مستواك الدراسي عندما بدأت تعلم اللغة الفرنسية والإنجليزية

النسبة	التكرار	الإجابة	العبارة
55.0	33	تحسن جيدا	26. هل تحسن مستواك الدراسي عندما بدأت تعلم اللغة الفرنسية والإنجليزية
40.0	24	تحسن قليلا	
5.0	3	لم يتحسن	
%60	60	المجموع	

المصدر: من إعداد الطلبة بناء على مخرجات برنامج SPSS V29.



من خلال قراءتنا للمعطيات الواردة في الجدول رقم (26) المتعلق بإجابة المبحوثين حسب العبارة هل تحسن مستواك الدراسي عندما بدأت تعلم اللغة الفرنسية والإنجليزية.

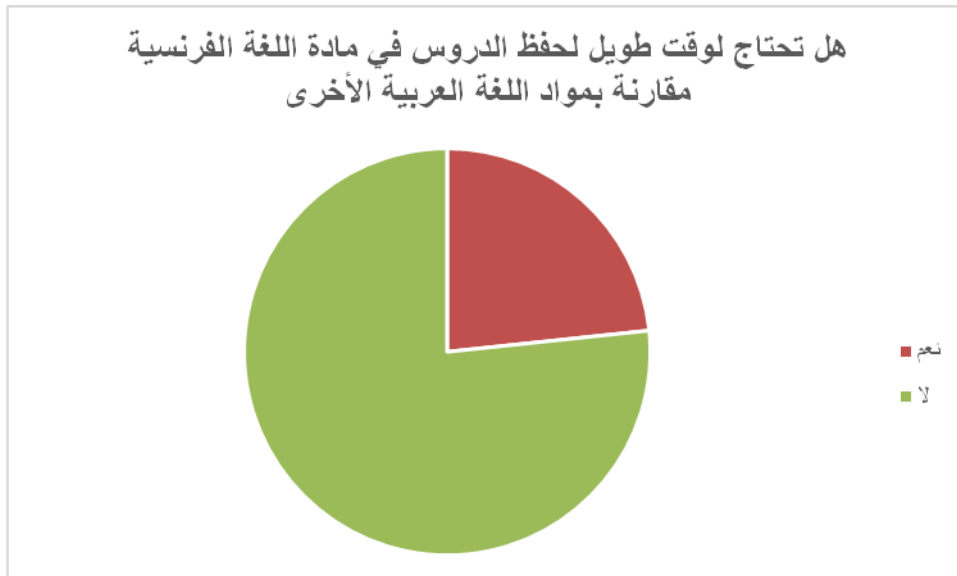
- 33 فردا من أفراد عينة البحث بما نسبته 55.0% أقرّوا أن مستواهم تحسن جيدا.
- 24 فردا من أفراد عينة البحث بما نسبته 40.0% أقرّوا أن مستواهم تحسن قليلا.
- 3 فردا من أفراد عينة البحث بما نسبته 5.0% أقرّوا أن مستواهم لم يتحسن.

من خلال النتائج يتضح لنا أن عدد كبير من التلاميذ لاحظوا تحسنا في مستواهم الدراسي بعد بدء تعلم اللغتين الفرنسية والإنجليزية سواء كان هذا التحسن بدرجة كبيرة أو بشكل أقل وهذا يدل على أن تعلم اللغات الأجنبية يمكن أن يساهم في تحسين الأداء الدراسي من خلال تنمية المهارات الذهنية وزيادة الدافعية للتعلم. وفي المقابل أشار عدد قليل جدا من التلاميذ إلى أنهم لم يلاحظوا أي تحسن وهو ما قد يعود إلى صعوبات فردية في التكيف مع لغات جديدة أو إلى احتياجات تعليمية خاصة تتطلب دعما إضافيا.

جدول رقم (27): نتائج تحليل إجابات أفراد العينة حسب الحاجة إلى وقت طويل لحفظ الدروس في مادة اللغة الفرنسية مقارنة بمواد اللغة العربية الأخرى

العبارة	الإجابة	التكرار	النسبة
27. هل تحتاج لوقت طويل لحفظ الدروس في مادة اللغة الفرنسية مقارنة بمواد اللغة العربية الأخرى	نعم	14	23.3
	لا	46	76.7
المجموع		60	60%

المصدر: من إعداد الطلبة بناء على مخرجات برنامج SPSS V29.



من خلال قراءتنا للمعطيات الواردة في الجدول رقم (27) المتعلق بإجابة الباحثين حسب العبارة هل تحتاج لوقت طويل لحفظ الدروس في مادة اللغة الفرنسية مقارنة بمواد اللغة العربية الأخرى.

- 46 فردا من أفراد عينة البحث بما نسبته 76.7% وهي نسبة الباحثين الذين لا يحتاجون إلى وقت طويل لحفظ الدروس في مادة اللغة الفرنسية مقارنة بمواد اللغة العربية الأخرى.

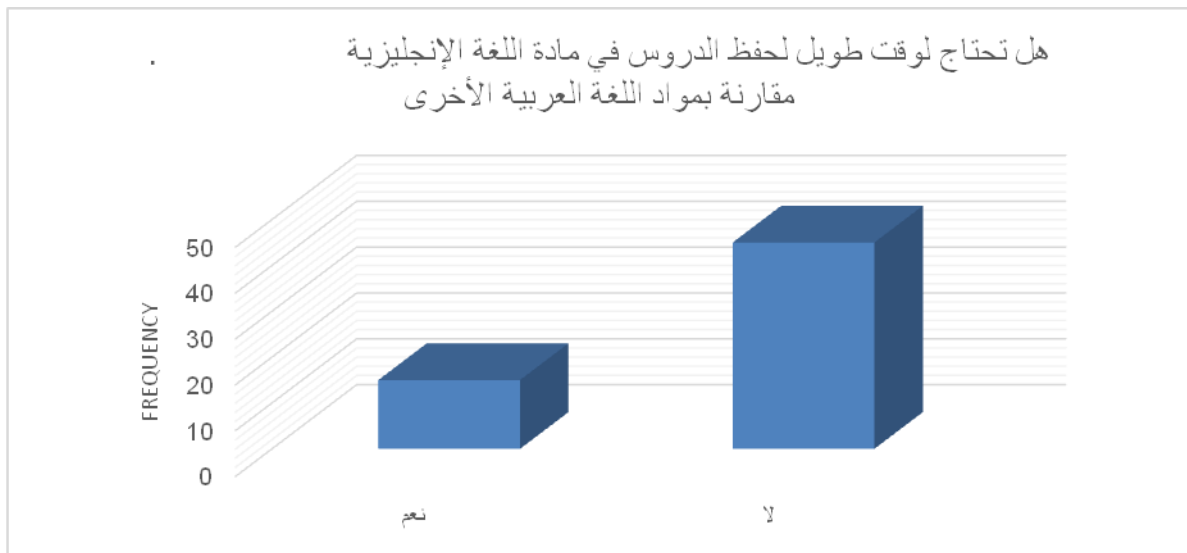
- 14 فردا من أفراد عينة البحث بما نسبته 23.3% وهي نسبة الباحثين الذين يحتاجون إلى وقت طويل لحفظ الدروس في مادة اللغة الفرنسية مقارنة بمواد اللغة العربية الأخرى.

من خلال النتائج يتضح لنا أن أغلبية التلاميذ لا يحتاجون إلى وقت طويل لحفظ الدروس مقارنة بمواد اللغة العربية الأخرى الأمر الذي يعود إلى طبيعة الدروس المقدمة أو إلى أساليب التدريس المعتمدة التي تسهل عملية الاستيعاب.

جدول رقم (28): نتائج تحليل إجابات أفراد العينة حسب الحاجة إلى وقت طويل لحفظ الدروس في مادة اللغة الإنجليزية مقارنة بمواد اللغة العربية الأخرى

النسبة	التكرار	الإجابة	العبارة
25.0	15	نعم	28. هل تحتاج لوقت طويل لحفظ الدروس في مادة اللغة الإنجليزية مقارنة بمواد اللغة العربية الأخرى
75.0	45	لا	
%60	60	المجموع	

المصدر: من إعداد الطلبة بناء على مخرجات برنامج SPSS V29.



من خلال قراءتنا للمعطيات الواردة في الجدول رقم (28) المتعلق بإجابة المبحوثين حسب العبارة هل تحتاج لوقت طويل لحفظ الدروس في مادة اللغة الإنجليزية مقارنة بمواد اللغة العربية الأخرى.

45 - فردا من أفراد عينة البحث بما نسبته 75.0% أقروا أنهم لا يحتاجون إلى وقت طويل لحفظ الدروس في مادة اللغة الإنجليزية مقارنة بمواد اللغة العربية الأخرى.

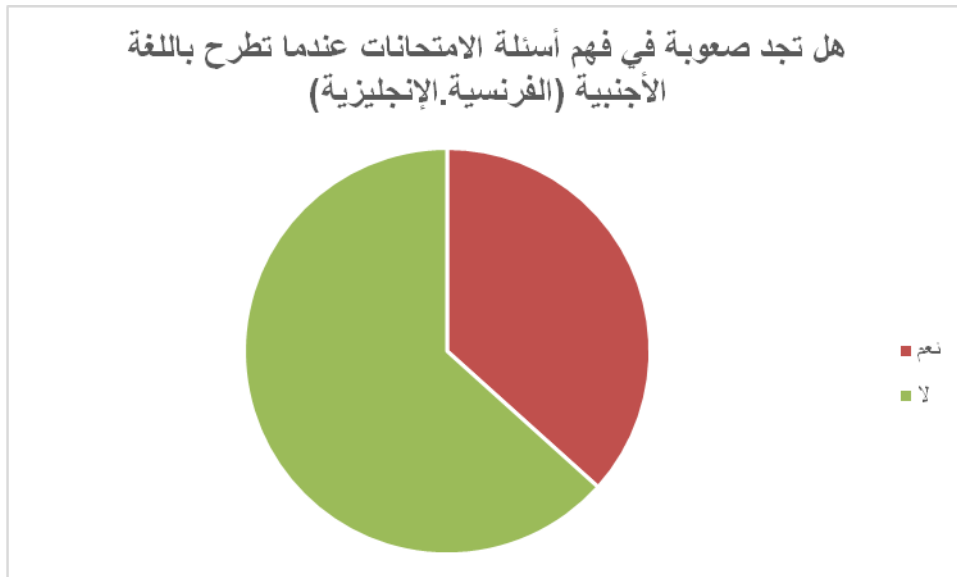
15 - فردا من أفراد عينة البحث بما نسبته 25.0% أقروا أنهم يحتاجون إلى وقت طويل لحفظ الدروس في مادة اللغة الإنجليزية مقارنة بمواد اللغة العربية الأخرى.

من خلال النتائج يتضح لنا أن الفئة الأغلبية من أفراد العينة أفادوا بأن مادة اللغة الإنجليزية لا تتطلب وقتا طويلا لحفظ الدروس مقارنة بمواد اللغة العربية الأخرى، هذا يعكس تطورا إيجابيا لدى التلاميذ تجاه طبيعة المادة من حيث الجهد الزمني وقد يدل أيضا على أن مشكلات التحصيل فيها لا ترتبط بعامل الوقت بل قد تعود لأسباب أخرى كصعوبة المحتوى أو طرق التدريس.

جدول رقم (29): نتائج تحليل إجابات أفراد العينة حسب الصعوبة في فهم أسئلة الامتحانات عندما تطرح باللغة الأجنبية (الفرنسية، الإنجليزية)

النسبة	التكرار	الإجابة	العبارة
36.7	22	نعم	29. هل تجد صعوبة في فهم أسئلة الامتحانات عندما تطرح باللغة الأجنبية (الفرنسية، الإنجليزية)
63.3	38	لا	
60%	60	المجموع	

المصدر: من إعداد الطلبة بناء على مخرجات برنامج SPSS V29.



من خلال قراءتنا للمعطيات الواردة في الجدول رقم (29) المتعلق بإجابة الباحثين حسب العبارة هل تجد صعوبة في فهم أسئلة الامتحانات عندما تطرح باللغة الأجنبية.

- 38 فردا من أفراد عينة البحث بما نسبته 63.3% أقروا بأنهم لا يجدون صعوبة في فهم أسئلة الامتحانات عندما تطرح باللغة الأجنبية.

- 22 فردا من أفراد عينة البحث بما نسبته 36.7% أقروا بأنهم يجدون صعوبة في فهم أسئلة الامتحانات عندما تطرح باللغة الأجنبية.

من خلال هذه النتائج يتضح لنا أن أغلبية أفراد العينة صرحوا بأنهم لا يجدون صعوبة في فهم الأسئلة عندما تطرح باللغة الأجنبية وهو ما يعكس نوعا من التكيف لدى أغلب التلاميذ مع لغة التعليم، كما أن أستاذ المادة يلعب دورا مساعدا في قراءة أسئلة الامتحانات مما يسهل عليهم الفهم ويقلل من تأثير عائق اللغة على مستوى أدائهم.

ثانيا: المناقشة

1- نتائج الدراسة في إطار فروضها:

1-1 - مناقشة نتائج الفرضية الأولى:

أ- في إطار الفرضية الجزئية الأولى (تؤثر الازدواجية اللغوية على فهم التلميذ لكلا اللغتين).

من خلال النتائج المتحصل عليها في المحور التالي الذي يحاول التحقق من صحة الفرضية نستنتج أن:

- نتائج الدراسة تشير إلى أن 58.3% من التلاميذ وجدوا أن اللغة الإنجليزية أصعب من اللغة الفرنسية كونها لغة حديثة التعلم بالإضافة إلى قلة التعرض لها في الحياة اليومية، هذا يعكس وجود صعوبات لغوية متركزة في الإنجليزية دون أن يكون التداخل بين اللغتين وهو السبب الرئيسي لهذه الصعوبة كما أشار بعض التلاميذ إلى أنهم يواجهون صعوبة في قراءة النصوص بالإنجليزية ما يعكس وجود صعوبات خاصة في المهارات القرائية لهذه اللغة كما أن 61.7% من التلاميذ أفادوا بأنهم يفهمون نصوص الإنجليزية بسهولة مما يشير إلى قدرة جيدة وكفاءة مقبولة على الفهم رغم التحديات المتعلقة بالقراءة أما بالنسبة لاستخدام اللغة الإنجليزية في التفاعل مع زملاء 60%

من التلاميذ يتحدثون بالإنجليزية أحيانا ما يدل على وجود مستوى محدود ومتردد في استخدامها أما بالنسبة للغة الفرنسية فقد أظهرت النتائج الواردة في الجداول اللاحقة تبين أن التلاميذ يواجهون صعوبة في قواعد اللغة الفرنسية وهو ما يدل على تحديات مرتبطة بجوانب القواعد دون تأثير واضح من الازدواجية، كما إنهم يفهمون نصوص اللغة الفرنسية بسهولة ولا يخلطون بين كلمات اللغة الفرنسية والإنجليزية عند التحدث مما يوضح أن التلاميذ قادرون على الفصل بين اللغتين بشكل جيد عند التواصل رغم وجود بعض الصعوبات في كل لغة على حدة لا يبدو أن الازدواجية بين لغتين الفرنسية والإنجليزية تؤثر بشكل كبير على التلاميذ أو تفاعلهم مع اللغتين إلى جانب قدرتهم على فهم النصوص في كل اللغتين والفصل بين الكلمات عند التحدث يشيران إلى إن التلاميذ قادرون على التعامل مع كل لغة على حدة وهو ما يعزز فرص التحصيل الجيد في اللغتين إذن الازدواجية اللغوية لا تشكل عائقا كبيرا في التحصيل الدراسي بل يمكن إن تكون ميزة إذا تم إدارتها بشكل صحيح.

- وعليه فإن النتائج تدفع إلى تحقّق من صحة الفرضية القائلة بأن (تؤثر الازدواجية اللغوية على فهم التلميذ لكلا اللغتين) وتظهر أن التلاميذ قادرون على الفهم والتفاعل مع الازدواج اللغوي دون أي تأثير سلبي على فهم كل لغة.

1-2- مناقشة نتائج الفرضية الثانية:

ب- في إطار الفرضية الجزئية الثانية (تؤثر الازدواجية اللغوية على استيعاب التلميذ للمواد الدراسية الأخرى).

من خلال النتائج المتحصل عليها في المحور التالي الذي يحاول التحقق من صحة الفرضية نستنتج أن:

- نسبة 38.3% من التلاميذ يعتبرون قدرتهم على استيعاب اللغتين جيد وهذا يعكس مستوى مقبول من التمكن اللغوي ويسمح لهم بفهم المحتوى الدراسي رغم احتمال وجود بعض الصعوبات بالإضافة إلى أن اغلب التلاميذ أكدوا أن تعلّم اللغتين لم يؤثر سلبي على استيعابهم للمواد الدراسية الأخرى، أو عن قدرتهم على التعبير عن أفكارهم وهذا ما أكدته نتائج الجداول اللاحقة، حيث تعتبر هذه المؤشرات إيجابية تدل على تنمية مهاراتهم اللغوية والفكرية في آن واحد، وامتلاكهم لكفاءة لغوية متعددة. كما أن تعلم قواعد اللغتين لم يؤثر على استيعابهم لقواعد اللغة العربية وذلك بنسبة 88.3% وهو مستوى مرتفع من الوعي اللغوي بالإضافة إلى ذلك فإن 85% من التلاميذ أفادوا بأن تعلم اللغتين لم يقلل من قدرتهم على التفاعل داخل القسم مقارنة بالمواد الأخرى، كما أن نسبة 65% من التلاميذ يرون أن الوقت المخصص لدراسة اللغتين كاف وهذا يعبر على رضاهم عن التوزيع الزمني.

- بناءً على هذه النتائج يتبين أن اللغتين لا تمثل عائقاً أمام التحصيل الدراسي بل أن التلاميذ يتمتعون بتحصيل دراسي جيد ويتمكنون باستيعاب جميع المواد والحفاظ على مستوى أداء مستقر في مختلف المواد الأخرى. وعليه فإن النتائج تدفع إلى إثبات صحة الفرضية القائلة (تؤثر الازدواجية اللغوية على استيعاب التلميذ للمواد الدراسية الأخرى). وتظهر إن التلاميذ قادرين على استيعاب جميع المواد دون أي تأثير سلبي للازدواجية اللغوية.

1-3- مناقشة نتائج الفرضية الثالثة

ج- في إطار الفرضية الجزئية الثالثة: (تؤثر الازدواجية اللغوية على نتائج التلميذ).

من خلال النتائج المتحصل عليها في المحور التالي الذي يحاول التحقق من صحة الفرضية نستنتج أن: معظم التلاميذ قد أشاروا إلى أن مستواهم في اللغة الفرنسية جيد وذلك بنسبة 33.3%، بينما توزع مستواهم في اللغة الإنجليزية بين الامتياز والمتوسط مما يدل على أن التمكن من الفرنسية كان أكثر رسوخاً لديهم وهو ما انعكس إيجاباً على نتائجهم حيث أكد أغلبهم أن أدائهم في الفرنسية أفضل من الإنجليزية وذلك بنسبة 68.3% من جهة أخرى بينت نتائج الجداول اللاحقة أن الغالبية من التلاميذ لا يرون أن مستواهم اللغوي أثر سلباً على نتائجهم ما يعكس قدرتهم على التكيف مع اللغتين بل أكد أكثر من نصفهم أن تعلم اللغتين ساعدهم على تحسين نتائجهم بنسبة 55%. كما أشارت نتائج الجدول إلى أن التلاميذ لا يحتاجون إلى وقت طويل لحفظ الدروس سواء بالفرنسية أو الإنجليزية مقارنة بمواد اللغة العربية الأخرى ما يدل على قدرتهم على استيعاب المحتوى الدراسي بفاعلية مع جميع المواد كما أن 63.3% من العينة أكدوا على عدم وجود صعوبة في فهم أسئلة الامتحانات المطروحة باللغات الأجنبية وهذا راجع إلى دور المعلم في تسهيل فهم الأسئلة ومرافقة التلاميذ أثناء الاختبار بناءً على هذه النتائج يتبين لنا تحقق الفرضية الجزئية الثالثة وهو أن ازدواجية اللغة أثرت بشكل إيجابي على نتائج تلميذ.

2- الاستنتاجات العامة للدراسة:

من خلال كل ما سبق ذكره يتضح لنا أن لازدواجية اللغة تأثير إيجابي على التحصيل الدراسي للتلميذ وهذا ما لاحظناه من خلال تحقق الفرضيات الجزئية التي كانت أصل الغاية منها الإحاطة بالفرضية العامة للدراسة. وبما أنه كان لازدواجية اللغة تأثير إيجابي على فهم التلميذ لكلا اللغتين وهذا ما أكدته النتائج المحصلة في الجداول ذات الصلة والتي أظهرت:

- أن التلاميذ يفهمون نصوص الانجليزية بسهولة ما يشير إلى قدرة جيدة وكفاءة مقبولة على الفهم.
- أن التلاميذ يفهمون نصوص اللغة الفرنسية بسهولة ولا يخلطون بين كلمات اللغة الفرنسية والانجليزية عند التحدث.
- كما أن ثبوت صدق الفرضية الجزئية الثانية والتي آلت إلى أنّ الازدواجية اللغوية تساعد بشكل فعال على زيادة استيعاب التلميذ لجملة من مواد المقرر الدراسي الأخرى وهذا ما لاحظناه من خلال تكميننا للمعطيات الواردة في الجداول المتعلقة بالعلاقة بين الاستيعاب والازدواجية اللغوية والتي أظهرت:
- ازدواجية اللغة لم تؤثر على استيعاب للمواد الدراسية الأخرى أو قدرتهم على التعبير على أفكارهم.
- تعلم قواعد اللغتين لم يؤثر على استيعاب للمواد الدراسية الأخرى.
- تعلم اللغتين لم يؤثر على تفاعلهم داخل القسم.
- وفي الأخير يُعد صدق النتائج المتعلقة بالفرضية الجزئية الثالثة التي أقرت:
- بارتفاع نسبي في النتائج المحصلة للتلميذ.
- أن مستوى التلاميذ جيد في اللغة الفرنسية.
- أن المستوى اللغوي للتلاميذ لم يؤثر بشكل سلبي على نتائجهم.
- أن التلاميذ لا يحتاجون إلى وقت طويل لحفظ في مادة اللغة الفرنسية والانجليزية مقارنة بمواد اللغة العربية الأخرى.

- عدم وجود صعوبة في فهم أسئلة الامتحانات المطروحة باللغة الأجنبية.

وهذه النتائج بمثابة تأكيد لصدق الفرضية العامة إذ أن النتائج المحصلة هي ذات الدلالة المباشرة على صدق العلاقة بين المتغيرين التحصيل الدراسي وازدواجية اللغة.

3- نتائج الدراسة في إطار الدراسات السابقة:

من خلال النتائج المحصلة في الدراسة الراهنة التي أثبتت الجانب الإيجابي لازدواجية اللغة على التحصيل الدراسي للتلميذ وهذا ما يتعارض مع النتائج المحصلة في الدراسات السابقة التي أشارت إلى الجانب السلبي لازدواجية اللغة على التحصيل الدراسي للتلميذ وهذا راجع إلى جملة من العوامل لعل أبرزها:

- التكيف مع الوضع الراهن.

- الاستفادة من الانتقادات السابقة وتصحيح الأخطاء التي وقعت فيها المدرسة في المراحل الأولى لإدخال اللغة الإنجليزية على المقرر الدراسي.

- تخصيص المدرسة أكثر وقت في المنهج بالإضافة إلى الدروس الخصوصية.

- انفتاح المجتمع من خلال وسائل التواصل الاجتماعي على اللغة الإنجليزية مما جعل التلميذ أكثر تفاعل وقابلية من ذي قبل مع الازدواجية اللغوية في المجتمع بصفة عامة والمدرسة بصفة خاصة وهذا ما انعكس بشكل إيجابي على تحصيله الدراسي وتحسين نتائجه العامة في إطار هذه الازدواجية اللغوية.

4- التوصيات والاقتراحات:

- ضرورة تحسيس التلميذ بأهمية اللغات الأجنبية في حياته الدراسية بهدف تعزيز رغبته الذاتية في تعلمها.
- تنويع طرق التدريس والابتعاد عن الطرق التقليدية في التعليم وذلك من خلال استخدام الألعاب وغيرها من الوسائل والأساليب المحفزة.
- ضرورة توفير بيئة تعليمية مشجعة تساعد التلميذ على ممارسة اللغة الأجنبية باستمرار وتنمية مهاراته فيها بشكل طبيعي.
- وضع برامج وأنشطة تهدف إلى تقوية وعي التلميذ بالاختلافات بين اللغتين الفرنسية والإنجليزية.
- يستحسن تأخير تدريس اللغة الثانية (الإنجليزية) إلى أن يتمكن التلميذ من إتقان الأساسيات في اللغة الأولى (الفرنسية) لتجنب حدوث تداخل لغوي قد يؤثر على التحصيل الدراسي.
- التركيز على المهارات الشفوية في بداية التعليم الثنائي اللغة وذلك لتنمية الملكات اللغوية الأساسية لدى التلاميذ.
- توفير دعم فردي للتلاميذ الضعفاء لغويا.

خلاصة الفصل الثاني:

تناول هذا الفصل أبرز الإجراءات الميدانية التي تم إتباعها بهدف التحقق من مدى إمكانية الإجابة عن تساؤلات البحث، وذلك من خلال تحليل النتائج التي تم التوصل إليها، وقد اعتمدنا في عرض هذه النتائج على برنامج SPSS مع توضيح نتيجة كل فرضية وصولاً إلى جانب استخلاص أبرز الاستنتاجات العامة.

خاتمة

من خلال خوضنا في حيثيات العلاقة بين متغيري الدراسة (الازدواجية اللغوية والتحصيل الدراسي) تبين لنا الخبر الذي أسألته وهو ما يعكس أهمية الموضوع بالإضافة إلى طفوانه على السطح كإحدى الدراسات الحديثة الآنية التي تشغل الرأي العام والمهتمون بشؤون المدرسة والتربية.

وإن معالجتنا لهذا الموضوع بشقيه النظري الذي عالجنا فيه مفاهيم الدراسة والأطر النظرية لهذه الدراسة بالإضافة إلى الدراسات السابقة، وشقه الميداني الذي استخلصنا نتائجه من خلال تكميم جملة الأسئلة الواردة في الاستمارة المصممة من أجل فهم طبيعة العلاقة بين المتغيرين والتي خلصنا فيها إلى جملة من النتائج سارت في اتجاه معاكس سواءً للواقع الاجتماعي أو ما هو محصل في نتائج الدراسات السابقة وهذا يثبت طبيعة العلاقة القائمة بين أي المتغيرين في إطار مجال بشري وزماني ومكاني مختلف.

وعليه في الأخير يجب أن تكون هناك جملة دراسات وجملة من المتغيرات ذات الصلة وفي ظروف مختلفة عن هذه الدراسة لكي نستطيع الإلمام بهذا الموضوع من جوانب مختلفة لعلها تكشف اللبس عن طبيعة العلاقة الحقيقية وكشف الجوانب الإيجابية لا السلبية فقط مثلما أشارت الدراسات السابقة.

قائمة

المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع

✓ الكتب:

- 1- أحمد عبد الله اللحلح، مصطفى محمود أبو بكر، البحث العلمي تعريفه وخطواته مناهجه والمفاهيم الإحصائية، الدار الجامعية، 2001-2001.
- 2- أوقاسي لوئيس وآخرون، منهجية البحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية، دار الأيام، ط1، عمان-الأردن، 2016.
- 3- جوني دانييل، طارق عطية عبد الرحمان، أساسيات اختيار العينة في البحوث العلمية مبادئ توجيهية عملية لإجراء اختبارات العينة البحثية، مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر، الرياض، 2015.
- 4- دحون عومري، دليل طالب التربية البدنية والرياضية في الإحصاء التطبيقي باستخدام برنامج Spss، اسم الناشر مخبر تقويم برامج النشاطات الرياضية التعليم والتدريب، ط1، الجزائر، 2023.
- 5- ربحي مصطفى عليان، البحث العلمي أسسه مناهجه وأساليبه إجراءاته، الأردن، بدون سنة نشر.
- 6- رقيق ميلود، التقويم التربوي وعلاقته بالتحصيل الدراسي، دار آدم مرام لنشر والتوزيع، ط2، الجزائر العاصمة، 2020.
- 7- عبد الحميد بن عبد المجيد حكيم، نظام التعليم وسياساته، إيتراك للطباعة والنشر والتوزيع، ط1، القاهرة، 2012.
- 8- عبد الرحمان بن محمد القعود، الأزواج اللغوي في اللغة العربية ومقالتان مترجمتان إحداها "أثر اللغة العربية على نفسية العرب" الشويبي والآخرى "الأزواج اللغوي" لفرجسون، ط1، الرياض، 1997.
- 9- عصام حسن الدليمي، علي عبد الرحيم صالح، البحث العلمي أسسه ومناهجه، دار الرضوان للنشر والتوزيع، ط1، عمان، 2014.
- 10- عمر عبد الرحيم نصر الله، تدني مستوى التحصيل والإنجاز المدرسي أسبابه وعلاجه، دار وائل للنشر والتوزيع، ط1، عمان، 2004.
- 11- محمد خليل عباس، وآخرون، مدخل إلى مناهج البحث في التربية وعلم النفس، دار المسيرة، ط1، عمان، 2007.
- 12- نادية سعيد عيشور، عبد الرحمان برقوق، منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، مؤسسة حسين راس الجبل للنشر والتوزيع، قسنطينة الجزائر، 2017.
- 13- يعيش وسيلة خزار وآخرون، تقنيات تصميم وتفرغ الاستبيان، الناشر ألفا للوثائق، ط1، قسنطينة الجزائر، 2018.

✓ المذكرات:

- 14- أم الخير بلحفرة، حنان بن ورخو، اكتساب اللغة الثانية عند تلميذ السنة الثالثة من مرحلة التعليم الابتدائي، مذكرة مقدمة لاستكمال شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي تخصص لسانيات عامة، محمد البشير الإبراهيمي برج بوعريبيج، كلية الآداب واللغات قسم أدب عربي، 2021-2022.

15- شافية خشعي، منال حيلة، أثر التعدد اللغوي في التحصيل الدراسي قسم علوم الأرض والكون نموذجاً، مذكرة لنيل شهادة الماستر تخصص لسانيات تطبيقية، جامعة محمد خيضر بسكرة، كلية الآداب واللغات، قسم الآداب واللغة العربية، 2019-2020.

16- فرج الله مريم، معافه نهلة، مستوى الملل الأكاديمي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية دراسة ميدانية بمدرسة كحل الراس عبد العزيز بمقاطعة هيليوبوليس، قالم، مذكرة لنيل شهادة الماستر في علم النفس المدرسي، جامعة 8ماي 1945 قالم، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية قسم علم النفس، 2021-2022.

✓ المجالات:

17- أمزيان فازية، 2023، عوائق تعليم اللغة الفرنسية في التعليم الابتدائي والمتوسط، مجلة الحكمة لدراسات الفلسفية، مجلد 11، العدد 1.

18- خديجة خير، علي العريمي، 2021، الصعوبات التي تواجه الطلبة في تعلم مهارات اللغة الإنجليزية دراسة مسحية وصفية في ضوء نتائج البحوث والدراسات، المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد 9.

الملاحق

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الشهيد حمه لخضر - الوادي -
كلية العلوم الاجتماعية والانسانية

تخصص: علم اجتماع التربية

قسم: العلوم الاجتماعية

المستوى: ثانية ماستر

شعبة: علم الاجتماع

استمارة استبيان بعنوان:

أثر الازدواجية اللغوية على التحصيل الدراسي

تحت إشراف:

من إعداد الطالبتين:

د. مرابط عياش عزوز

❖ بن عبد الله جوهر

❖ غريبي حكيمة

ملاحظة: هذه المعلومات سرية ولا تستخدم إلا لغرض البحث العلمي

السنة الجامعية: 2024 / 2025م

- المحور الأول: البيانات الشخصية

1. الجنس: ذكر أنثى

2. السن:

3. المؤسسة:

4. معيد السنة: نعم لا

- المحور الثاني: الازدواجية اللغوية وفهم التلميذ لكلا اللغتين

5. أي من اللغتين تجدها أصعب؟

اللغة الفرنسية الإنجليزية كلاهما

6. أين تجد الصعوبة في تعلم اللغة الفرنسية؟

القراءة الكتابة الاستماع القواعد

7. أين تجد الصعوبة في تعلم اللغة الإنجليزية؟

القراءة الكتابة الاستماع القواعد

8. عندما تقرأ نصًا مكتوبًا باللغة الفرنسية، هل تفهمه بسهولة؟

نعم أفهمه بسهولة لا أفهمه بسهولة

9. عندما تقرأ نصًا مكتوبًا باللغة الإنجليزية، هل تفهمه بسهولة؟

نعم أفهمه بسهولة لا أفهمه بسهولة

10. هل تخلط بين كلمات اللغة الفرنسية وكلمات اللغة الإنجليزية عندما تتحدث بأحدهما؟

نعم لا

11. هل تستعمل اللغة الفرنسية والإنجليزية كلغة تواصل مع أساتذتك؟

نعم لا

12. هل يمكنك التحدث باللغة الفرنسية مع زملائك؟

نعم لا أحيانا

13. هل يمكنك التحدث باللغة الإنجليزية مع زملائك؟

نعم لا أحيانا

- المحور الثالث: الازدواجية اللغوية واستيعاب المواد الدراسية الأخرى؟

14. ماهي قدرتك على استيعاب دروس اللغة الفرنسية واللغة الإنجليزية؟

ممتازة جيدة متوسطة ضعيف

15. هل يؤثر تعلمك للغة الفرنسية على استيعابك للمواد الدراسية الأخرى؟

نعم لا

16. هل يؤثر تعلمك للغة الإنجليزية على استيعابك للمواد الدراسية الأخرى؟

نعم لا

17. هل ترى أن تعلم اللغة الفرنسية واللغة الإنجليزية قلل من قدرتك على التعبير عن أفكارك مقارنة بالمواد

الأخرى؟

نعم لا

18. هل ترى أن تعلمك لقواعد اللغة الفرنسية واللغة الإنجليزية أدى إلى ضعف استيعابك في قواعد اللغة

العربية؟

نعم لا

19. هل ترى أن تعلمك للغة الفرنسية والإنجليزية قلل من قدرتك على التفاعل داخل القسم مقارنة بالمواد الدراسية الأخرى؟

نعم لا

20. أي من المواد الدراسية التي تجد صعوبة في استيعابها؟

اللغة الفرنسية اللغة الإنجليزية اللغة العربية

مادة أخرى أذكرها:

21. هل الوقت المخصص لدراسة اللغة الفرنسية والإنجليزية كافي مقارنة بالمواد الأخرى؟

نعم لا

- المحور الرابع: الازدواجية اللغوية ونتائج التلميذ؟

22. ماهو مستواك الدراسي في مادة اللغة الفرنسية؟

ممتاز جيد متوسط ضعيف

23. ما هو مستواك الدراسي في مادة اللغة الإنجليزية؟

ممتاز جيد متوسط ضعيف

24. أي من اللغتين كانت نتائجك فيها أفضل؟

اللغة الفرنسية اللغة الإنجليزية

25. هل أثرت علامات اللغة الفرنسية واللغة الإنجليزية على نتائجك الدراسية؟

نعم لا

26. هل تحسن مستواك الدراسي عندما بدأت تعلم اللغة الفرنسية والإنجليزية؟

تحسن جيدا تحسن قليلا لم يتحسن

27. هل تحتاج لوقت طويل لحفظ الدروس في مادة اللغة الفرنسية مقارنة بالمواد الدراسية الأخرى؟

نعم لا

28. هل تحتاج لوقت طويل لحفظ الدروس في مادة اللغة الإنجليزية مقارنة بالمواد الدراسية الأخرى؟

نعم لا

29. هل تجد صعوبة في فهم أسئلة الامتحانات عندما تطرح باللغة الأجنبية (الفرنسية، الإنجليزية)؟

نعم لا

نشكركم على مساعدتكم لنا